



2. II. 1294

SHANNAN, Ahmad
Im al-Husayni
K. Bakhat
al-Samir

BP186.4
555
1877

15
Rare

8/88 CSS
BUZZ
BEAC

هذا كتاب برجة السامعين

بمولد سيد المرسلين

للعلامة الشيخ أحمد

الحسيني الشناوي

عفي الله عنه

آمين

ومها مشه مولد الاستاذ المرغني رضي الله تعالى عنه وبليته
القصيدة العينية في مدح آل بيت خير البرية لمؤلفه عفي عنه

أحسن كيفية لقراءة هذا المولد الشريف

هو أن يرى ويحضر مجلس لطيف وتجتمع الإخوان بعد العشاء في
ربيع الأول فيقرأه رجل ندى الصوت حتى إذا وصل شعره قاله
معه رجل آخر بطريقة وكلما قال الله آمين أجابها جماعة بأوله
وهكذا أو الحاضرون ناصتوني يسمعونهم فإذا ذكر اسمه صلى الله
عليه وسلم صلوا عليه فإذا انصرفوا انصرفوا مغفور لهم ومن
انفق فيه شيئا ضاعفه الله له إلى سبعائة ضعف قال تعالى مثل
الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل
في كل سنبل مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم
والذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا ساء
ولا إذا لم أجزم عندزهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون أه مؤلفه

الحمد لله الذي أنطق لحيته الذات
 المحيية من القدم وجعلها واسطة
 لكل انسان * وابنها والاف
 والوحدة * وفتح عن سائر الكون
 وأمد لها بنوره العظيم النعت
 أحمد أن جعلها حكمة الاعيان
 المرضية وكما بالانوار اجليات
 هذا الدرر المنان ورحمنا بوجوب
 وسنته القوة وشرفنا بتزول
 هذا القرآن وطهر قلوبنا بحب هذه
 الجوهرة الفردية فهاذا قلوبنا ظاهرة
 مطهر من الطفان * واقاض على
 سائرنا من الود هذه المعاني
 سرنا فطقنا بالحكمة التي تسف
 العلية فاهل عطف لنا العلية
 بها الثقلان * واهل عطف العلية
 فاقدر بنا تلك العناية لإعالي الخيرات
 فاقدر بنا على درج العناية من فضله
 فبقينا على ما خصنا به من فضله
 واشكره على ما خسرنا في أمه ثم
 من سيرة وهي نصيبنا من نصيب
 شهاد الله بحق ونصيبنا من نصيب
 بالعلوم المكتوبة بالخير والاف
 اللاتية وذلك بأفقاء الانوار
 نقطة الوجود وسر العبادات

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي افتتح اغلاق كثر الوجود * بوجود اشرف
 مولود * ونصبه واسطة الخلقه فعم فضله كل موجود
 * والصلاة والسلام على سيدنا محمد تمة عقد انبيائه
 وفريده سمط اصفياه * هالة بدر الكمال * ومركز
 دوائر الولاية والجلال * وقطب فلك السعادة والنوال
 * انسان نوع الالهة انسان * وقاج رأس الزمان * جريثوا
 الوجود الخلق * مرآة الوجود الحق * لسان العزة
 الاقدسية * امين الاسرار الالهية * محلي الذات *
 مظهر الاسماء والصفات * سرحبوة العالم * علة
 السجود لآدم * روح الأرواح * الساري في جميع الاشباح
 * صاحب الشرف والمجد * حامل لواء الحمد آدم من
 سواء الامت لوائه * سلم الرضى * رفرق الاصطفاء

سدره الانتهى شمس العلم بنجم الهداية جوهره الكون
 بدرسماء العوارف * وشمس فلك المعارف * اكمل
 المظاهر * المنبئ عن الله قبل الحاضر * المتجلى باحسن
 الصفات * المتجلى بأعلا المقامات * السارب في
 اقصى ساحات القرب * السارب من اصفى راحات الحب
 * المخصوص من الله بروية الذات * الغريق فيه وان
 لاحظ آثار الصفات * الذى دمع بقدومه هام الشرك
 الاظم * ورفع يكرمه قوام الدين الاحكم * فشخصت
 ابصار بصائر الخلق لجلال جماله * وحتت ارواح راساء
 الانبياء الى مشاهدة كماله * وتلفتت لفتات انفس
 الملاء الاعلا الى نفائس نفحاته * وتطاوالت اعناق
 العقول الى عين لمحاته ولحظاته * فأبهر الجميع علاكوب
 سيوده الاعلا * وانجلى البدور بعض ضياء حسنه
 الاجلى * وصار الجميع لمعرفة اسمه الكريم فقرا *
 فطلعت شاو وبيشات غزه بين الورى * وعقدت
 صناجق فخر تيجان البشرى * ونادى لسان حضرة
 الكريمة جهره * انا سيد ولد آدم ولا فخر * فقامت
 رؤساء الملائكة في معارج الجلال * على اجل الازجال
 وهامت ارواح العشاق * من مقاماً الاشواق *

واشهد ان لا اله الا الله شهادة
 اتحقق بها واشهد اولاد الاحدية
 واعرف بها الى منازل الموحدين التزهين
 الحق عن المكان واشهد ان سيدنا
 محمد الذى من ميم اسمه امتد سائر
 العالَم الخلقية وهو عبد الله وسيد
 وجاه رحمة التى رحم بها الملوك
 ومن بيمه الاقربى تسبى مياه العوالم
 الحسنة والعنوة وامتلا في هامت
 انوار ريشه وادعان ومن دال
 ذلك الاسم دامت نظاما المالك
 الملكية ودامت صفوة الدين
 بتركمة ونفعها في العالمان *
 صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
 ما ظلت اسرار حكيمة وما برز
 غلوة وحكم ومعرفة والبرز
 البعض الكتمان * اللهم صل وسلم
 على جبهه تجلياتك الربانية في انوار
 من الوجود على الشان كماله
 المنظورة للحقبة العلمية مظهر الرحمة
 من حضرة نوار على اسكن الرحمن *
 وعلى آله وصحبه ما استقامت الملة
 الخفية وما برز جم بلسان الشريعة
 والحقيقة زججارت *

وخطب خطيب قلوب أبناء الهوى على أعلى مراقي منبر الغرام
الاقدر يدع لكالمحاسن الحبيب الأراس * فترنحت
بسلايف راح الارتياح * نفاس الأرواح * وتمايلت
بمطربات الحان الحنين الى جمال المحبوب كراحم الأشباح *
وزمر زمزم من مزمير الصفا بحضرة خلاصة أولى الوفا
منشد امردوا

* حضر الحبيب وغاب عنه رقيبته

* حسبي نعيم زال عنه حسيبه

* داوى فؤادى الوصل من أذوائه

* طوى لقلبي والحبيب طيبيه

* صدق المحب حبيبه فى حبه

* فنباه صدق الحب منه حبيبه

* لباه لب فؤاده فأجابته

* لما دعاه الى الغرام وجيبته

* ولجامع الأهواء جعل حبه

* ولحسنه خطب القلوب خطيبه

صلى الله عليه وعلى اله وأصحابه وأزواجه وذريته

وال بيتته صلاة وسلاماً دائماً متلازمين الى يوم

الدين (أما بعد) فيقول كثير المساوى راجع عفوريته

والله صمد على الذات المحمدية
واغفر لنا ما يكون وما قد كان
أما بعد فلما كان يوم الجمعة وقع في
الخطب باليف مولد يتولى في بعض
أخبار ولادة الحقيقة الإلهية في بعض
وسطع الوارد بتسمية الإلهية
الربانية في مولد من وضع وهو مصحح
بالفنان والذرا والوجهية المجلية
الحقة في بعض أبناء من ظهر وعنه
مكتولان في أيات في تلك الليلة النبي
صلى الله عليه وسلم رويته من أمة
ورويته حق كما أورد عنه نقاة
الرواة بطرق الإحصاء فامتنان
أصنف مولداً وأجعل أهدى
قافيتيه هاء بهية والأفنى نونا
كما فعلت لا بأصنف دائرة الألف
ويشركني انه يحضر في قراءته كلها
ففى فسطة ليتشكك به كلها
ففى قافية نونية وانه يستجاب
سكابة نونية ذكر العادة وعنه
الدعاء عند ذكر الله الغفران
الفرح منه ففسال الله الغفران
ففسعت وانا الفقير الى ربي لا على
المشاهد القلبية لانه هو القصد
المطلوب من تلاوته على من الإزمان

احمد الحسيني الشناوي لما كان مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم
ربيعا للقلوب * وسببا لتفريج الكرب * وأما ما نحن عمله في
عامه * وبشرى له بنيل بغيته ومرامه * وفيه قرع عين سيد
المرسلين * وسماحة تفرج قلوب المحبين * وقال من اعلا الله
في جنابه * من فرح بنا فرحنا به * أحببت أن أذكر نبذة نبئ
عن بعض كمال شرف جنابه الرفيع وقدره المنيع ما خصه
الله به من سبق نبوته في الأزمان الازلية وثبوت رسالته
في الغايات الاحدية واشراق بوارق لوامع أنوار أيا ولادته
التي صار ضوء فجرها في سائر برية ولطائف عواطف رضاع
وحضانته ودقائق حقائق بعض صفاته المرضية وافضليته
على سائر البرية وخاتمة في فضل الصلاة والتسليم عليه
جعلنا الله من المحبوبين اليه فعلت هذا المختصر اللطيف
راجيا اندراجي في سلك خدام جنابه الشريف وسميته بهجة
السامعين بمولد سيد المرسلين جعله الله خالصا لوجه
الكريم ونفع به من تلقاه بقلب سليم انه على ما يشاء قدير
وبالاجابة لمن دعاه جدير وهو حسبي ونعم الوكيل
وكفيلي فيا نعم الكفيل *

(يا رب اخلقه صلى الله عليه وسلم)

أخرج البيهقي بسنده عن جابر رضي الله تعالى عنه قال سألت

فأقول وأنا الحفيظ الطالب من الله
معاني يعلمها خفية الغنى بالله
الشيخ في الشهرين بالغنى بمحمد
ابن السيد محمد بن الحسين بن السيد
محمد بن الله من غنى لمحمد بن الحسين
الحمد ذي الافعال الاحدية والافعال
الله على الجميع مع الانباء والافعال
سجائب الرقة والرخوعان هذا
ولما أراد الله ان يبرز هذه العوالم
العالمة والسفلية وقض قضية
من نوره فكانت هي محراب عدنان
وقال أول ما خلق نور نبيك يا جابر

جواب المسئلة المحكية وكنت نبيا
وأذكر بين الماء والطين عنه فقلت
وقال صلى الله عليه وسلم جابر بن عبد الله
عمر بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله
جبله عن ابن كوكبا الذي روى في
الربع بامعش الاخوان بعد وفاة الجواب
الفاسنة مرة فهداه علاما جابرا
وقد رايته اثنين وسبعين الف مرة
بلا نقضا فقال صلى الله عليه وسلم
تريعا بمقام انشأه المصطفى
وعزة ربي أنا ذلك الكوكب الذي
أمر به يا جابر بن عبد الله في حجاب المنان *

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول شيء خلقه الله تعالى
قال هو نور نبيك يا جابر خلقه وخلق منه كل خير وخلق
بعده كل شيء وحين خلقه أقامه قدامه في مقام القرب
اثني عشر الف سنة ثم جعله أربعة أقسام فخلق العرش
من قسم والكرسي من قسم وحلة العرش وخزنة الكرسي
من قسم وأقام القسم الرابع في مقام الحب اثني عشر الف
سنة ثم جعله أربعة أقسام فخلق القلم من قسم واللوح
من قسم والجنة من قسم وأقام القسم الرابع في مقام
الخوف اثني عشر الف سنة ثم جعله أربعة أجزاء فخلق
الملائكة من جزوء وخلق الشمس من جزوء وخلق القمر
والكواكب من جزوء وأقام الجزء الرابع في مقام الرجا
اثني عشر الف سنة ثم جعله أربعة أجزاء فخلق العقل
من جزوء والحلم والعلم من جزوء والعصمة والتوفيق
من جزوء وأقام الجزء الرابع في مقام الحياء اثني عشر
الف سنة ثم نظر الله سبحانه وتعالى إليه فشرح ذلك النور
عرقا فقطر منه مائة الف وعشرون الفا وأربعة الاف قطرة
من النور فخلق الله سبحانه وتعالى من كل قطرة روح بنت
أورسول ثم تنفست أرواح الانبياء فخلق الله من
أنفاسهم نورا لاولياءه والسعداء والشهداء والطيبين

وغير ذلك مما لا يحصره الاقلام في
الكلمة ولا يستعد في الحقيقة حفظ
المحدث واعرفنا بالله وسامعنا
والمؤمنين وادد في حقه صلى الله عليه
وسلم في الكتب القديمة والتوراة
والانجيل ملوثان والفرقان *
ويكفيك قول الله وانك لم تخلق
عظيم آية الهية ولقد جاءكم رسول
بالحق في التوراة ببعض صفته الله
انها في كتاب القرآن وهو قوله تعالى
يا ايها النبيان ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا لغيرك فها
زارفيا وجزا الاميين في
الوضيعة وقال انت عبد ورسول
سميتك التسمية فائدة قدسية
وعين لك ما رواه عبد الإيمان
وعين وابن سلام بعد الإيماني
وقال آدم لما خلقته في ففت هذه
العرشك فاذ هو مكث في هذه
الكلمات التي هي المبادئ الإسلامية
لا اله الا الله محمد رسول الله
فعلت انه ذو الرفعات *

من المؤمنين الى يوم القيامة فالعرش والكرسي من نوري
والكرسيون من نوري والروحانيون من الملائكة من
نوري وملائكة السموات السبع من نوري والجنة وما فيها
من النعيم من نوري والشمس والقمر والكواكب من نوري
والعقل والعلم والتوفيق من نوري وأرواح الأنبياء
والرسل من نوري والشهداء والصالحون من نتائج نوري
ثم خلق الله سبحانه وتعالى اثني عشر حجابا فقام ذلك
النور وهو الجزء الرابع في كل حجاب الف سنة وهي مقامات
العبودية وهي حجاب الكرامة والسعادة والهيبة والرحمة
والرافة والحلم والعلم والوفاء والسكينة والصبر والصدق
واليقين فعبده الله ذلك النور في كل حجاب الف سنة فلما
خرج النور من الحجب ركبته الله في الارض وكان يضيئ منه
ما بين المشرق والمغرب كالسراج في الليل المظلم ثم خلق
الله آدم في الارض وركب النور في جبينه ثم انتقل منه
الى شيث ومنه الى يانش وهكذا كان ينتقل من طاهر
الى طيب الى أن أوصله الله الى صلب عبد الله ابن عبد
المطلب ومنه الى رحم أمية ثم أخرجني الى الدنيا فجعلني
سيد المرسلين وخاتم النبيين ورحمة للعالمين وقائد
الفر المجلدين هكذا أبد أخلق نبيك يا جابر *

وانه ليس أحد أعظم عندك منه
منحة قربة وان هذين الاسمين
الذين بهما يتم الوصلان وأبد
تم جعلت اسمه مع اسمك اسمي
فاوحى الله اليه ذو العظمة العظيمة
وعزتي وجلالي ليغطيه عظمة عين
الاعيان انه لا يخفى النبيين من
ذرتك لولاه ما خلقتك
احق الا تشريفه وقيل له
يكفي صني الله آدم كان وقال
عيسى شاهداً فيه له ولست
اهل ان احمل حذاءه وتابعاه

استطوريه ولو أخذت في النقل
لنت في وسع هذا المبدات
وقدره المعظم قد انضمت قبل
بروزة والشرق انوار في العلم
بالكلية وليس عصر ذلك في العلم
الملك الديان بل الامم صل وسلم
على الانبياء والمرسلين
ما يكون وما قد كان لا تخفى
ان نسبه صلى الله عليه وسلم
سلسلة ذهبية منظم كالدر
المعروف بالتشريف على كل
الاكابر *

رواه أحمد وفي المواهب الدنية وغيره لما خلق الله سبحانه
 وتعالى نور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أمره أن ينظر إلى
 أنوار الأنبياء عليهم السلام فخشيم من نوره ما انقطع
 الله به فقالوا يا ربنا من غشينا نوره فقال هذا نور محمد
 ابن عبد الله إن أنتم به جعلتم أنبياء قالوا أمنا به ونبوته
 قال أشهد عليكم قالوا نعم قال فاشهدوا وأنا معكم من
 الشاهدين وعن علي كرم الله وجهه لم يبعث الله نبيا من
 آدم فمن بعده إلا أخذ عليه العهد في محمد لئن بعث وهو
 حي ليؤمنن به ولينصرن ويأخذ بذلك العهد على قومه *
 أعلمت مع ركب البراق عتيما * وتلاه جبريل الأمين نديما
 حتى سما فوق السماء قدوما * ودق وكلم ربه تكليما
 * صلوا عليه وسلموا تسليما *
 ومن المخصص بالنبوة أولا * وأبوه آدم طينه لم يكلا
 ومن الذي نال العلا حتى علا * شرفا وحاز الفخر والتخيا
 * صلوا عليه وسلموا تسليما *
 ذاك ابن أمية البشير المنذر * الصادق المنزل المبدئ
 السابق المتقدم التأخر * حاوي المفاخر آخر وأقدمها
 * صلوا عليه وسلموا تسليما *
 اختاره رب السموات العلا * واختصه بالمكرامات وفضلا

فحفظ هذه الأنساب التي هي
 أعلم أنساب أصلية تزدق
 ومحة عند هذا الرسول المعان
 لكونه مقتنا به كما علم تحقيقا من
 الحضر الرخوة فينبغي لك التألق
 بأخلاق الأجناس بمحور له قضيب
 على سائر الأجناس وقيل التسوية
 الذهب السكبكية وقيل الجان
 الذهب من فاق سائر الأجناس
 يمدح من فاق سائر الأجناس
 اللهم صل وسلم على الذات المحمدية
 * واغفر لنا ما يكون وما قد كان
 * أعلم أن تلك المعجزة المعظمة
 الحكمة النورية انتقلت من زوجة
 آدم لوجه ابنته نبيته كما رواه أهل
 الإنقاذ ولم تزل تنقل إلى أن
 جاءت في جبريل فبقيد الله لسوق
 الغاية الأربعة فوضعت في أمية
 بنت وهب أم سيد العرب والجهان
 فكانت ربي من العجائب في حين
 حملها عليه أفضل الصلوات والسلام
 والتحية عليه أفضل الصلوات والسلام
 غير ما ينقص عن الحقيقة
 بطنها الذي هو متعشقه به
 العالم الملكية

وهده بالوحي الشريف مفصلاً * سوراً وذكر من لديه حكيماً
صلوا عليه وسلموا تسليماً *

هو صفوة الباري وخاتم رسله * وأمينه المخصوص منه بفضله
لا زدر الشعران لم أملاه * في مدح أحمد لؤلؤاً منظوماً
صلوا عليه وسلموا تسليماً *

يا من براه الله نور اللورى * فأقام فيهم منذراً ومبشراً
أنا غرس جودك في العراق والثرى * وغداة يجتمعنا المعاد غموماً
صلوا عليه وسلموا تسليماً *

منى السلام عليك ما هب الصبا * وتغانت عذبات أنات الربا
وتناوت ورق الحائم في ربا * وأضاء نورك في السماء نجومها
صلوا عليه وسلموا تسليماً *

وعليك صلى الله غالب أمره * تعدد وجوده الوجود بأثره
بالله يا متلذذين بذكره * من كان منكم ظاعناً ومقيماً
صلوا عليه وسلموا تسليماً *

باب انتقال نوره الشريف الى ادم وتسفحه به

رايت في الشفاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم كنت نوراً بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق
الله عز وجل آدم عليه السلام بالفي عام يسبح ذلك النور
وتسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله آدم القي ذلك النور

ولم يبق شيء الا وهو من اظهر نور
غير الصبيان وكذلك استشف
ظهوره واقع للعقول الملوكية
وهي اهل التشفيع بحق من خرجها
ونالت به الامان وعبادها ادم في
السر الاول وبشرها ادم في
خبر من يتي على الارضيه
وعقده التشفيع في الارضيه
وقد كان التشفيع في الارضيه
بنيا من الانبياء في شهر ربي
العزميه فيسبحها اهل العزائم
ليتم بالاعطاشان فيسبحها اهل
الجمعين به وبكالاته التي هي اعظم
امينة وهننا لنا بقدره ولسان
الانوار التي اعطيتا جميع البش
الاقوات التي اعطيتا جميع البش
اذ بان به صلى الله عليه وسلم سبل الحشر ان
الحق واضمحلت على الذات المحاميه
الانوار صل وسلم على الذات المحاميه
واغفر لنا ما يكون وما قد كان
ولاجاء شهر ولادته التي هي اعظم
عطية من الملك الحق المفضل تلك
الحديث اخذت آمنة في انقاب
الولادة وهي كالاتي بالناسبة

في صلبه فأهبطني الله الى الأرض في صلب آدم وجعلني في
 صلب نوح في السفينة وقذفني في النار في صلب ابراهيم
 ثم لم يزل ينقلني من الاصلاب الكريمة والارحام الطاهرة
 حتى اخرجني من أوتري لم يلقيا علي سفاح قط وعن كعب
 الاحبار رضي الله تعالى عنه لما اراد الله تعالى أن يخلق
 محمد صلى الله عليه وسلم أمر جبريل فأتاه بالقبضة البيضاء
 التي هي موضع قبر النبي صلى الله عليه وسلم فعجنت بماء
 التسليم ثم غمست في انهار الجنة وطيف بها في السموات
 والأرض فعرفت الملائكة محمد صلى الله عليه وسلم قبل أن
 تعرف آدم عليه السلام ثم مجئها بطينة آدم كذا في بهجة
 النفوس وغيره وفي المواهب اللدنية لما خلق الله سبحانه
 وتعالى آدم عليه السلام جعل ذلك النور في ظهره فكان
 يلمع في جبينه فيغلب على سائر نوره ثم رفعه على سرير
 ملكية وحمله على اكاف ملائكة وأمرهم فطافوا به في
 السموات ليري عجائب ملكوته اهـ وكانت الملائكة تنفق
 خلفه صفوفا فقال يا رب ما بال هؤلاء ينظرون الى اظهرى
 قال ينظرون الى نور جيبى محمد خاتم النبيين الذي لولاه
 ما خلقتك قال يا رب اجعله في مقدسى فجعله في جبرته ثم
 سأل ان يجعله في محل يراه فيه فكان في سبابته فلما رآه

لعائجة النسوان ولم تنزل وهي
 في ذلك تتراكم علي الاعراف
 العطرة وتنزل ادبشى بقرب
 طهر من منق سائر البلاد ان
 وحضها في ليلة الولادة بعض
 من الحوس العينية وكذلك من
 النساء آسية ومريم المدة
 فاستد بها الطابق لتمام المدة
 في ليلة الاثنين المطليه بانوار
 واسرار وحكم ورحمة وراقة
 وغفان وكانت اذ ذلك
 حاضرة عندها امرعات
 والقص ذات المخطوط الهنية
 سيد اهل الشكران فاستد بها
 مخوننا حكمة ربانية شاخصا يصير
 الداران وقد حكت لكم سر
 ذلك امور نورانية وخرج
 نور معه سطع في الافاق
 وقالت امرعاته ان ذلك النور
 عمومي وذل الانوار
 الكيان *
 في سائر

قال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ثم
 قال يارب هل بقي في ظهري من ذلك النور شيء قال نعم
 نور أصفياي اصحابه قال يارب اجعله في بقية اصحابي
 فجعل نور أبي بكر في الوسطى ونور عمر في البصر ونور
 عثمان في الخضر ونور علي في الابهام ثم أمر الملائكة بالسجود
 له فسجدوا الا ابليس أبي فطرده ثم خلق الله حواء من
 ضلعه الايسر وخطب فقال الحمد ثنائى والعظمة ازارى
 والخلق كلهم عبيدى وآمائى أشهدوا يا ملائكتى
 وسكان سموات أنى زوجت حواء أمى من عبيدى آدم
 بديع فطرتى وصنيع يدي على صداق تقديسى وتهليلي
 وأمرهما أن يسكنا الجنة ويأكلان من حيث شاءا الا شجرة
 الحنطة أو العنب أو التين فحسدهما ابليس على ذلك
 فاحتال حتى دخل الجنة وبكى فقال لا اله ما يبكيك قال عليكما
 تموتان وتفقدان هذا النعيم هل ادلكما على شجرة الخلد
 وملك لا يبلى فكلتا من هذه الشجرة واقسم لهما أنه لمن
 الناصحين فاكلت حواء ثم زينت لآدم فاكل طائفاً فخصيص
 النوى بالشجرة المعينة فقال الله تعالى يا آدم ألم يكن
 فيما أبحث لك من الجنة مندوحة عن هذه الشجرة قال
 بلى وعزتك ولكن ظننت ان لا يحلف بك أحد كما دنا فقال الله

وقالت أم عبد الرحمن ناسقط
 واستحل عليه أفضل
 الصلاة والسلام مفرقنا
 بالزكية سمعت قائلاً يقول
 رحمن الله فينا حينئذ لها نزلت
 المجلسان وأضاهما ما بين تلك
 والمغرب من أنوارها ما بين المشرق
 حتى لقد نظرت الى قصور العظيمة
 وكنتان * اللهم صل وسلم على
 الذات المحبة * واغفر لنا ما كن
 وما قد كان * ولما الذي جرى
 ليله مولده صلى الله عليه وسلم
 من العجايب العجيبة فانوار
 على عظيم مكانته من الحق والكان
 كالاتحاج الواقع في ايوان كسرى
 كالاتحاج القوية المعروفة
 زى النبأت وذلك اذا ما ملته
 بانوارها وان ذلك انما ملته
 وكنى ذاتها انظر وصيغ بصيرة
 ترى فيه أعظم البشائر البصيرة
 دعوة البطالان وغيب الفسطين
 الدعوة بآية الساطعة بالحق
 فيه من الآيات الساطعة بالحق
 والبرهان وأعجب من ذلك كله
 اذا دقت نفوس النار الفارسية

سبحانه وتعالى وعز وجل لا اله الا الله محمد رسول الله فقال يا رب
 العيش الاكدار فرجع آدم بصحة الى الجنة فرآى مكتوبا على
 بابها وكل مكان فيها لا اله الا الله محمد رسول الله فقال يا رب
 هذا محمد من هو قال ولدك الذي لولاه ما خلقتك ولا خلقت
 سما ولا ارضا قال يا رب بحرمته هذا الولد ارحم هذا الولد
 فتودى يا آدم ولو تسفعت الينا بمحمد في جميع اهل الدنيا
 لشفعناك ولكن لا يجاوز من عصا في
 فيه تسفع آدم من ذنبه * غفر له وكان غفورا
 وكذا النوح في السفينة قدجا * بمحمد فاسأل بذلك خيرا
 لولاه ما كان الكليم مخاطبا * في الطور لما أن أراد أمورا
 وبه الخليل نجاة من النار التي * كانت لعمرو ذا العين ضرورا
 وبه الذي يهدي بدمع نعامه * لما رآه على البلاء صبوراً
 لولاه ما رفع المسيح الى السماء * ولينزل مجاهداً ونصيراً
 آيات أحمد لا تحصى لو اصف * لا يستطيع ذو الحسا تحصوراً
 صلى عليه الله ربي دائماً * مادامت الدنيا وزاد كثير

باب نسبه الشريف

اخرج البيهقي في دلائل النبوة عن أنس رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا محمد ابن
 عبد الله بن عبد المطالب بن هاشم بن عبد مناف بن

فيا عجبا ممن يبيع مثل هذا
 وكذب فليس أقوى من خمس
 وكان لها على الصبح الف عام
 لم يتجد لعبادهم أو قدما الجاهلية
 وقد غدت الظنوف صلي الله عليه
 وسلم تلك النيران وأصبحت
 الأصنام منكسرة على رؤسها
 لبدو الملة الخفية وطلان
 عبادها ومم ذلك في جميع المشركين
 ثم أخذت الملائكة فطافن به
 جميع الارضية وعمت برحمته
 العظمى على اصناف الوديان

وقيل دارت به كذلك في العوالم
 من القرآن وتبينت الاقوال
 مولاه ورحمت السما والارض
 فكيف لا ومن الخلاق الملائكة
 وعمن الارض نوره خضر الرحمن
 وشك يا معشر الامم الخفية
 ويعق لها الزينة من غير
 وهو لا اله الا الله الخفية
 لا على جميع العوالم الاخرى
 فيا لها من معاني العوالم الاخرى
 للوضوح والاسرار

فقتى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
 ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
 الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وما افرق الناس فرقتين الا جعلني الله في
 خيرهما فاخرجت من بين ابوي فلم يصيبني شيء من عهر
 الجاهلية وخرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن
 آدم حتى انتهيت الى ابي وامى وانا خيركم نسباً وخيركم ابا
 وروى محمد بن عمرو والعدني في مسنده عن ابن عباس
 رضى الله عنهما ان قريشا كانت نوراً بين يدي الله تعالى
 قبل ان يخلق آدم بالقي عام يسبح ذلك النور وتسبح
 الملائكة بتسبيحه وعن واثلة بن الاسقع رضى الله تعالى
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة
 من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من
 قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم رواه الترمذي
 وعن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه
 وسلم عن جبريل قال قلبت مشارق الارض ومغاريها فلم
 ارجل افضل من محمد ولم ارجل اب افضل من بني هاشم
 رواه الطبراني في الاوسط وعن العباس رضى الله تعالى
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق

وذلك حيث ولدوا وانشأ وبعده
 الوحى في الارض الملكيه وحيث
 زادت القزاني كنت تلك الارض
 على الذات المجدية * اللهم صل وسلم
 ما يكون وما قد كان * واعزكنا
 من الزمان وقد توفيت بعد مدة
 ابوه قبلها قليلا وقد توفى
 ثم توفيت به كال العناية الالهيه
 وذلك الى حضرة سيده تن
 كامة الخط ملية التسعد تيه
 فيالحا من سعادة فاقت بها على
 جمع من الاش والجان وحصل
 لها من البركة ما ضرت به في الديار
 الحرة كمثل دورها لم يكن فيها
 شيء من الابان وخصب غنمها
 التي كانت لم تحق شيئا من النفع
 التي كانت لا اعطى ما جاد في الغنائ
 فعادت بالاعطى من الغرائب
 وفي سنة ثمانية من الغرائب
 ما حكمة الافضل ليه ولا لاته
 على عظم اعتناء البرية لانه
 يتبع

فجعلني في خير فرقتهم وخير الفريقين ثم تخير القبائل فجعلني
 في خير القبيلة ثم تخير البيوت فجعلني في خير بيوتهم فأنا
 خيرهم نفسا وخيرهم بيتا رواه الترمذي وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يتقلب في
 أصلاب الأنبياء حتى ولدته أمه رواه أبو نعيم وأما أمنة
 بنت وهب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب المتقدم *
 أبدا تخن اليكم الأرواح * ولكم عذوق في العلا ورواح
 بأسادة لولاهم ما لاح في * أفق المكارم للفلاح صباح
 ما الفضل إلا ما أحل بحكيم * وعليكم من نوره مضباح
 من ذاي فخركم وانتم عصبة * قرشية وشذاكم فيباح
 وحقاكم حرم النجاة وحكيم * للقاصدين وللعفاة مباح
 واليكم كل الفضائل تنمى * جات أحاديث بذلك صحاح
 يكفيكم بالآل طه مخبرا * أن العلا عقد لكم ووشاح
 الله خصكم بأشرف رتبة * العجز عن ادراكها أفصاح
 أنا لا أحول وحقكم عن حبكم * كتم العواذل قولهم أوباحوا
 وإذا ترنمت الأنام بذكركم * فليسا شكرا بالشنا صباح
 لازلتهم أهل المكارم والتقى * ولديكم الإرشاد والإصلاح
 طبت وطاب جنابكم فلاجل ذا * طاب المديح وطابت المداح
 باب انتقال نوره الشريف إلى أبيه عبد الله وتوجهه بأمنة *

وفي الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أكل من ثمره من أبله وأهله
 وأغناه وقد كان في حسن
 نشأته ونظافته مع صفته
 ناديب أدب واصل هذا الدعاء
 كحل دهنيا يشيب لهذا الدعاء
 ويكرهه صلى الله عليه وسلم
 في الأكل من صفته إذا حض
 فيه طاهر من مشهورة من موفته
 وهو أنه إذا أكل مع عمه أو طالب
 وأله شبعوا يغيب ثواب وإذا
 غاب فخرجت تلك البركة

في تشيع الجمعية ونعم من
 عظم قدره ما يكمل الوصفان
 فأنه ينفخ في سراج الحكمة
 هذه النشأة الموقوفة
 وتوصل إلى المودة في سر وأعلن
 اللهم صل وسلم على ذات الجدة
 وأعزنا ما يكون وما قد كان
 وعند حليمه مع أخيه كان
 يرى عنهم المسببة فكأن يظله
 الغمام وقد صرح بذلك في غير مكان
 وجاءه ذات يوم وهو يرى الغمام
 عصبة ملكية قبل ثلاثة وقال
 بعضهم بل أنشأت

لما خلق الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم جعل نور النبوة
في وجهه فكان يتلأل كالقمر ليلة البدر حتى شغفت
به نساء قريش ولقي مثل ما لقي يوسف من زليخا وكان
يقول اني اذا خرجت الى بطنى مكة خرج من ظهري نور ان
فياخذ احدها شرق الارض والاخر غربها ثم يستدير
حتى يصير كالسحابة ثم تنفج لهذا السماء فيدخلان
فيها ثم يرجعان الى في لمح وانى لاجلس في الموضع فاسمع
فيه سلام عليك ايها المستودع ظهره نور محمد صلى الله
عليه وسلم وفي الموضع اليا بس أو تحت الشجرة اليابسة
فتحضرو تلقى على أغصانها فاذا امت وتركتها عادت
كما كانت وكان اذا دخل على صمغ صباح وقال ما لنا ولك
ايها المستودع ظهره نور محمد الذي يكون هلاكنا على
يديه (وسبب) تزوجه بأمنة أنه خرج يوماً
يقتنص فخرج عليه تسعون رجلاً من احبار يهود
الشام معهم سيوف مسمومة يريدون ان يقتلوه
وسببه انه كانت عندهم حبة صوف بيضا مغوسة
في دم يحيى وفي كتبهم انه اذا ولد ابو النبي صلى الله عليه
وسلم قطرت دما فقطرت فطلبوه حتى عرفوه فلما خرجوا
عليه ارسل الله رجالا لا يشبهون رجال الدنيا على

وقد يدركهم طست من
الالوان الذهبية وهو ملو
بالحما من غير ريع ولا بهتان
فشفاف صدره الشريف واستوح
منه المصنعة القلبية ثم شفا
قلبه فاحضر جامه علق سودا
فطرحها من ثم ليظهر ان
ثم غسلا بطنه بذلك الش
حتى تركا تلك المصنعة منقية
فحماها بحما ثم قال جبريل
حكمة واعيان ثم قال جبريل
ليوسف عليه السلام قلب

وكم شهادة منه حقيقة الحق
شديد وفيه يا بني عيان
تصبر ان فاهوا لان وليا
عنه ففهم ان له كما صحت اذ ان
عيانية وكان له ثم قال له
للقائع تسهان من امته المسته
فنه بعثهم من وحيات اشد
فوزنه فخرج ثم قال له بمائة
ين من الاخوان ثم قال له فخرج
مع امته الاخرين ثم قال له
هم كما صحتهم الحبيب ان ثم قال له
نذ باللف منه ثم ليتم من الله

خيل شرب فجلوا عليهم حتى هزموهم فآثم وهب بن
عبد مناف فرغب أن يزوجه ابنته آمنه فأرسل أمها
إلى عبد المطلب لتعرضها عليه فرغب ذلك وخرج به فتر
بامرأة من خثعم يقال لها فاطمة بنت مرة فزادت نور النبوة
في وجه عبد الله فعالت يافتي من أنت فاخبرها فقالت
هل لك أن تقع علي وأعطيك مائة من ابل فاجابها بقوله
أما الحرام فالمئات دوني والحل لأحل فاستبينه فكيف
بالامر الذي تبغيه يحيى الكريم عرضه ودينه ثم أتت
به وهبا فزوجه ابنته آمنه قال ابن عباس أن ليلة
بنى بها أحصينا مايتى امرأة من بنى مخزوم وعبد
شمس وعبد مناف متى وخرجن من الدنيا ولم يتزوجن
أسفا على ما فاتهن من عبد الله أه فزعموا أنه دخل
عليها حين ملكها مكانه فحلت برسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم خرج فأتى المرأة التي عرضت عليه ما عرضت فلم
تكلمه فقال مالك لا تعرضين علي اليوم ما عرضت
بالأمس قالت فارقك النور الذي كان معك فليس لي
بك اليوم حاجة إنما أردت أن يكون النور في
فأبى الله إلا أن يجعله حيث شاء *

أعلنت من حاز المحاسن والسنا * وعلى بناء الناس رفوع البنا

والثاق الشهادة العادلة فونه
فتح فقال لصاحبه لو فزنته
بأتمه لو فزنتها مع الميراث
ثم ختمت إلى صديقهم وقيل
رأسه وقالوا لن نبيع بأسيده
جماعة النبق والرسالة
فلو تدري ما يدرك من الخبي
والهديان فوحيك على الله
لقت عيناك الجميلة الحسنة
وكان الأمر في الحاد ساركا
إلى سائر العالمين وقالوا
ما لك على الله يا ضيق من
وطى الإبراهيمية لك الله
مولاك فاعلمك من
ثم برز هذا العنصر من
ودعى الأمير لا هو بكر
وتمت بحمد الله
خمس وعشرين وهو ابن
القصور وسائر الحاضرة
جماعة وكانت تظلل عليه
ولدت خديجة مع سائر ميه
قدوم بظلاله ملكا

ذاك ابن عبد الله أشرف من أنى * يهدي الإنام وكما مولده هنا
 ثم تكامل من بدور طلع * لكنها الولاه ما حازت بسنا
 العاقب الماحي بسيف جهاده * أهل النفاق وكل من قد أوثنا
 سادت به الدنيا مع الآخر وقد * شرف الزمان ببعثه وتزينا
 ودعا ببعثه الإنام لربهم * وفي الزمان على الدعا قد أمنا
 وأنت لنا الكتب القديمة باسمه * وينفعه نطقك وبينت الكنا
 ويوجهه الدنيا استنار ظلامها * وبطية افتخر الوجود وزينا
 يا أعظم الرسل الكرام ومن به * رب البرية قد هدانا سبلنا
 جئناك نسعى والقلوب على شفا * جرف من الذنب العظيم توها
 ويود عبدك لو أنى سعي على * أحدا قد لوم من حماك تمكنا
 أوليس أنك أعظم الثقلين بل * والعالمين وخير مبعوث لنا
 أوليس قد أوتيت علم أوائل * وأواخر في العالمين تفتنا
 واجبت كلاً في الوري بقايتهم * نال الله حسبك أن تجيب لألسنا
 وعليك صلى الله يا علم الهدى * ملاح نجم في السماء وأعلنا

باب حمله ووفاء أبيه

أخرج الخطيب البغدادي الحافظ في تاريخه لما أراد الله
 سبحانه وتعالى خلق سيدنا محمد عليه السلام في بطن أمه آمنة
 ليلة رجب وكانت ليلة جمعة أمر الله سبحانه وتعالى في تلك
 الليلة رضوان خازن الجنان أن يفتح الفردوس الذي

قد ذكرت ذلك في نسخة فاجزها
 أنه رأى من منتهى خراج معه في
 السفر فيه فبنا عظيم شأنك
 يا رسول الله الملك الديار
 وأعظم أهلها وسيدنا على الدار المحمدية
 ثم أخذت لنا ما يكون وما قد كان
 المغارة التي هي بالجحيزان
 حريم ويعود إلى أهلها ويرجع
 إليها في بعض الأحيان فجاءه
 الملك فقال له أقرا فقال له
 ما أنا بقارئ فخطه غطة
 عليه ثم قال له أقرا فقال
 ما أنا بقارئ فخطه أخرى
 ما أنا بقارئ ثم قال له أقرا بآية
 بنصحاء ثم قال له وذلك بدء
 ربك الذي خلق وذلك بدء
 الوحي المحض المجهول
 الوحي ثم قال اقرأ
 ومن ثم أنزل القرآن
 حتى تم أنزل في سنة
 وقبل أن يهبط إلى الأرض
 وقبل أن يهبط إلى الأرض
 الصالحين للديار التي بها
 جاءه جبريل فأسري به
 إلى بيت المقدس فآخذه
 إلى بيت المقدس

هو اعلامنازل الجنة ونادى منادى السموات والارض
الا ان النور المخزون المكنون الذي يكون منه النور الهادي
في هذه الليلة يستقر في بطن آمنة الذي يتم خلقه ويخرج
الى الناس بشيرا ونذيرا وعن كعب الاحبار رضي الله تعالى
عنه انه نودي تلك الليلة في السماء وبسطها والارض
وبطاحها ان النور المكنون المخزون الذي يكون منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقر الليلة في بطن آمنة
في اطولها ثم ياطول لها واصبحت يومئذ اقسام
الدنيا منكوسة وكانت قرش في جذب شديد وضيق
عظيم فاخضرت الارض واتاهم الرقذ من كل مكان
فسميت تلك السنة التي حمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنة الفتح والابتهاج وقيل لما استقرت
نطقته الركبة ودرته المحمدي في صدفة آمنة القرشية
نودي في الملكوت ومعالم الجبروت ان عطر واجوامع
القدس الاسنى ونحو واجهات الشرف الاعلا وافرشوا
سجادات العبادات في صفوف الصفوف الصوفية الملائكة
المقربين اهل الصدق والوفاء فقد انتقل النور المكنون
الى بطن آمنة ذات العقل الباهر والفكر المصنوع وعت
ابن عباس رضي الله عنهما ان كل دابة لقرش نطق

واتاه بالبراق ملبسا
فاستصعب بعنقه فقه به
فقال له جبريل ما ركبك
عندك اكرم على الله من محمد
صلى الله عليه وسلم ابن عبد
صلى الله عليه وسلم
ثم بعد ذلك بعد ان صلى
السهو واستقر الشئ به
بالنبيين واسقى الاولى
الليلة فلقى آدم في
وفي الثانية ابني الخالة
يعني وعيسى زوى الاحسان
وفي الثالثة وجد يوسف
زليخا الذي اقبلت به
ادريس الاولى وفي الرابعة
ورفعناه مكانا عليا في البيت
وفي الخامسة هارون وفي
السادسة موسى الذي رده
فرجع بعد الصلاة القرشية
وفي النهار ثلاثة وفي الليل خمسة
وفي الساعة ابراهيم منكا
على البيت المعجور بالضيافة
الوسعية

تلك الليلة وقالت حمل برسول الله ورتب الكعبة وهو امام
الدنيا وسراج أهلها ولم يبق سرير ملك من ملوك
الدنيا الا أصبح منكوسا وفرت وحوش المشرق الى
وحوش المغرب بالبشارات وكذلك أهل البحار يبشر
بعضهم بعضا وله في كل شهر من شهر رحله نداء في السماء
ونداء في الأرض أن ابشر واقعد أن أن يظهر ابوا القاسم
ميوونا مباركا اه فلما تم له من الحمل شهران خرج أبوه
عند الله في تجارة الى الشام فمرض في سفره ثم رجع
فمر بالمدينة وهو مريض فأقام عند أخواله بنى عدي ابن
النجار فتوفي بها وله من العمر خمسة وعشرون سنة
ودفن بالأبواء أو بن دار التابعة فقالت الملائكة
الها وسيدنا ببق نبك يتيما فقال الله تعالى أنا له
حافظ ونصير وكانت مدة حملته صلى الله عليه وسلم
تسعة أشهر لا يجد أمه فيها مضيا ولا وجعا ولا ما يعرض
لذوات الحمل قالت ما شعرت بأني حملت به ولا وجدت
له ثقلا ولا وجعا كما تجد النساء الا أني انكرت رفع حوضتي
وأنا نأت وأنا بين النائمة واليقظانة فقال هل شعرت
بانك حملتي بسيد الانام ثم امر لني حتى اذا دنت
ولادني اتاني فقال لي قولي أعنيذ بالواحد من شر

الذي يدعوه كل يوم سبعون
اللف ملك يحسان ثم انهم
المغنية فما علا هذا المقام
كيف وهو مقام خليل المقام
ولم يزد برقي صلى الله عليه وسلم
الى سدرة المنتهى الى الحضر
العرش وعلا الحجب ومطاط
مولاه ورآه كما قال ابن عباس
عيان ورجع وكذا كان
في بعض ليلة في العظم هذه
المجرات الشهيرة واخبر

فما قلته أهل النبيا
فما قلته أهل النبيا
والحمد لله الذي هدانا لهذا
واضرب العيون التي راها ببق
كانت له مربية وصيفة يا نوما
كانت له الغاية له فتتقطعت
لسبق الغاية على الذات الجدي
الهم صلى الله عليه وسلم وما قد كان
واغفل لنا ما يكون وما قد كان
ثم لم ينل صاحب القضاة له
وسلم على الخبايا ويديعو
من القصة الكفرية ويديعو
من حسن خلقه بالحمد
والحمد لله

كل حاسد ثم سمي محمد او علي عليه هذه التهمة فانتبهت
وعند رأسي صحيفة من ذهب مكتوب فيها أعيدته بالواحد
من شر كل حاسد وكل خلق رائد من قائم وقاعد عن
السبيل حائد على الفساد جاهد من نافث وعاقد وكل
خلق مارد يأخذ بالمرصد في طرق الموارد وفي رواية انك
جئت بخير العالمين فاد اولادته فسمي محمدا واكتفى شأنك
بشر الآمنة بسعد مقبل * بأتم بدر في ربيع الاوّل
فلقد جئت بخير مولود أقي * بهذا الانام في آله من مقبل
لم يخلق الرحمن حقا مثله * والله قد سماه بالمرسل
قد كان قبل الخلق نور اساطعا * من قبل آدم في الزمان الاول
ملا زال ينقل في ظهور الانبيا * حتى استقر بطن آمنة الجلى
جئت به ولها السعادة اقبلت * وأت لها البشرى بخير موصل
كانت تحدث عنه فيما شاهدت * من فضله بصريح نص منقل
قلت سمعت من الحشا سبيحه * فكانه كالأكر المتكلم
وسمعت شخصين اراه فقالا * فلقد جئت بعب القدر العلى
صلى عليه الله ربي دائما * والالامناح الحمار بمنزل

(باب ولادته صلى الله عليه وسلم)

اخرج الحافظ أبو نعيم وغيره عن ابن عباس رضي الله
عنهما كانت آمنة تحدث وتقول لما أخذني ما أخذ النساء

فهدى الله من هدى بهدائه
واسم ليتم له بالجمعة النبوية
فخرج هو والصديق ونحسبا
في غار نور وطلب الكفار لهم
يقولان فانقذوا الغار وقد
أمر الله الحمار والغنم بقتل
تأسج على فخر تلك الغارة
المحفوظة فقال من ملا الله
هؤلاء هم فقال من ملا الله
قلبه بالسكينة والإطمئنان
يا أبا بكر ما بالك يا نبي الله
تألمها فانزل الله عليها
سكينة النور ومضوا الى
مدينة قادش في الطريق
فنادى فساخنت قوائم فرسه
صلى الله عليه وسلم فرسه
ورد الكفار عنهم وسلم فرجع
صلى الله عليه وسلم ورضي النبي
في دار بني عند احواله
هو والد السجود ومهر الرشد
واقام الدائرة الاصحاح
فوق قوائم له باحسان

ولم يعلم بي أحد لا ذكرا ولا أنثى واني لوحيدة في المنزل
وعند المطلب في طوافه فسمعت وجبة عظيمة وأمرأ
عظيما أهالي ثم رأيت كأن جناح طائر ابيض قد مسح على
فؤادي فذهب عني الرعب وكل وجع اجده ثم التفت
فاذا أنا بشربة بيضا فتناولتها فاصابني نور عال حتى
رأيت قصور بصرى من أقصى الشام ثم رأيت نسوة
كالنخل طول الاكابر من بنات عند مناف يحرقن بي
فبين أنا اتعجب وأقول وغوثاه من اين علمن بي
فقلن لي نحن آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران
وهؤلاء من الحور العين واشتد بي الامر وأنا اسمع
الوجبة في كل ساعة أعظم وأهول مما تقدم فبين أنا
كذلك اذ بدياج ابيض قد مديين السماء والأرض
واذا بقائل يقول خذوه عن اعين الناس ورايت
رجالا قد وقفوا في الهوى بأيديهم أباريق من فضة
ثم نظرت فاذا أنا بقطعة من الطير قد اقبلت حتى
غطت حجرتي مناقيرها من الذمرد واجتهدت من الياقوت
فكشف الله عن بصرى فرايت مشارق الارض ومغاربها
ورأيت ثلاثة اعلام مقتروبات علما بالمشرق وعلما
بالمغرب وعلما على ظهر الكعبة فاخذني الخاض فوضعت

واستأذنه ملك الموت ولم يستأذن
 أحدا قبله من الإنبياء القليله
 فاذن له وأعظم المصاب عليا
 وفاته فالحكم المصاب عليا
 الله عليه وسلم في دار عيشة
 القبرية وبعد رجليه أبو بكر
 الصديق وعمر الفاروق
 مد فويان وصل علي الملائكة
 وعزت أهله مع الحضرة
 العلوم الملائكة
 الرجال بوصيائه والنساء

والصبيان وعنت ملته في
جميع الارض القوية والبعدي
ولم ينج من الاكواب
شيء من الاكواب
الاهم صل وسلم واؤلفا
واغفر لنا ما يكون واصل
واما اوصفه صل الله عليه
من حيث جهته الخلقه في
الله عليه وسلم في الحققة
فما غفرنا وجهه كالأنة القنة
اعول من المربع واخص من
المسند الذي طوله قد بات

ولدی

ولدى محمد صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه فاذا هو ساجد
قد رفع أصبعيه الى السماء كالمضغ المبتهل ثم رأيت
سحابة بيضا قد أقبلت من السماء حتى غشيت غيبته
عني وسمعت مناديا ينادى طوفوا به مشارق الارض
ومغارها وادخلوا البحار ليعرفوه بأسمه ونعته وصورة
ويعلمون انه يسمى فيها الماحي لا يبقى شئ من الشرك
الامحى في زمنه ثم انجلت عنه في أسرع وقت وعن
السفالم ولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقع على يدي فاستهل فسمعت قائلا يقول رحمك الله
وأصالي ما بين المشرق والمغرب ثم نظرت الى بعض
قصور الروم وعن فاطمة بنت عبد الله الثقفية لما
حضرت ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت البيت
حين وقع قد امتلأ نورا والنجور تدنو حتى ظننت
انها ستقع على وعن آمنة لقد رأيت ليلة وضعه عليه السلام
نورا أضأت له قصور الشام حتى رأيتها *

ولد الحبيب ونوره يتوقد * وعليه تيجان القبول تنضد
ولد الذي لولاه ما كان النقي * كلا ولا ذكر الحى والمعهد
جبريل نادى في محاسن وصفه * هذا ملج الكون هذا المفرد
هذا كحل الطرف هذا المصطفى * هذا جميل الوجه هذا الاوحد

عظيم الهامة ازهر اللؤلؤ
واسع الجبين انج الحجاب
غنى النفس ونه لا يجاوز شعاع
شعة اذنيه رجل الشعاع
بين حاجبيه عنق كبدته
بين اقنى العينين ذا
الغضب اقله له نور يعلوه
الحلية الحلية له اسم
يحسبه من لم يتامله سهل
خطان تحت اللحية سهل
الخددين الورديين كامل الجال
قطرة الدمع العينان واسع
الضمير يفتح الكلام ويحسه

بشدقته الجليله اشهد
له شجرة من مغارة الاسنان
سرى يرمى من صدره والى
وعنفه جدد من السعير
الفضة بيضاء في صفاء
الخلق يادنا ما معقول
مسكبه عليه سواد البصر
والصداء عليه سواد البصر
المبتكبان ضخم الكراديس
اي رؤس العظام الكراديس
اشهر المنكين واعلى الجليله
والذراعان

هذا جليل النعت هذا المرتقى * هذا جيب الله هذا السيد
 بشري لآمنة برؤية وجهه * هذا هو الجاه العريض الأزيد
 في وجهه نور كما في خده * ورد كما في الشعر ليل أسود
 يا مولد الخمار كم لك من سنا * ومدائحنا قلوا وذكر أيوجد
 يا ليت طول الأذهار عند ذكره * يا ليت طول العمر عند مولد
 كرر على حديثه فأنا الذي * من بعده ولبعده لا أرقد
 صلى عليه الله ما هب الصبا * سحر وما دام المحصب يقصد
 وروى الخطيب البغدادي بسنده أن آمنه قالت لما
 وضعته عليه السلام رأيت سحابة عظيمة لها نور
 اسمع فيها صهيل الخيل وخفقان الاجنحة وكلام
 الرجال حتى غشيته وغيبته عني وسمعت مناديا
 ينادي طوفوا بمحمد صلى الله عليه وسلم جميع الارض
 واعرضوه على كل روحاني من الجن والانس والملائكة
 والطيور والوحوش واعطوه خلق آدم ومعرفة
 شيث وشجاعة نوح وخله ابراهيم ولسان اسماعيل
 ورضي اسحاق وفصاحة صالح وحكمة لوط وبشري
 يعقوب وشدة موسى وصبر ايوب وطاعة يونس
 وجهاد يوشع وصوت داود وحب دانيال ووقار
 الياس وعصمة يحيى وزهد عيسى وانسوم في اخلاق

عارى الثديين فاسوى ذلك
 بتفصيل السماائل الزمزية
 طوبى الزنديين رجب الراحة
 شتى الكفين والعذمان
 سبط العصب سائل الطرق
 د النظران الجاليتين
 عن كفى رحيله اذا ضحك يفر
 عن مثل حبت الغمام بيدك
 الجبان اى الجور المظلم
 نظره الى الارض اطول من نظره
 الى السماء اهل نظر الملاحظة
 يسوق اصحابه مشيا ذاك
 راعي البني يد من لقيه
 بالسلام اذا مشى روحانيه
 من صلبه طوبى للشكوت
 راعي الفلكي طوبى للهم
 متفائل الا ان المحقق
 وسلم على الذات وما قل
 واعف لنا ما يلقى الله عليه وسلم
 واما اسلافه صلى الله عليه وسلم
 فليس يحسنه فلتبكي بك
 البني فلتبكي بك بك
 نذر من اسطفا في خلقه
 المند

النبين ثم انجلت عنه فاذا به قد قبض على حريرة خضرا
مطوية طيا شد يد ايتبع من تلك الحريرة ماء واذا
بقائل يقول يخج يخج قبض محمد على الدنيا كلها لم يبق خلق
من اهلها الا دخل طائعا في قبضته ثم نظرت اليه فاذا به
كالقمر ليلة البدر وريحه يسطع كالمسك الازفر واذا
بتلاته نفر في يد احدثهم ابريق من فضة وفي يد الناف
طست من ذمرتة خضرا وفي يد الثالث حريرة بيضا
فنشرها فخرج منها خاتما تحار ابصار الناظرين دون
ففسله من ذلك الا بريق سبع مرات ثم ختم به بين
كسفيه ولفه في الحريرة ثم احتمله فادخله بين
اجنحته ساعة ثم رده الى

صبح الهدى ملا الوجوسورا * لما بدا وجه الحبيب منيرا
أطلت يا شهر الربيع مشرفا * بدرا يفوق مع الكمال بدورا
والى الفسيم معطر او مبشرا * بقدر واحد الانام نذيرا
والحق في غرق الجنات باشرت * ووقت ميلاد النبي نذورا
لما بدا وجه الحبيب تلات * كل البقاع وقد نطق شكورا
ورانه آمنة يستبح ساجدا * عند الميلاد الى السماء مشيرا
والنشق ايوان كسر جيرة * وغدا حزينا في الازام كسيرا
وساقط الأصنام عند ملاده * ونصاعد الكهان منه زفيرا

فقد قول كان صلى الله عليه وسلم
قد نطق بالإخلاص القدسية
وأمر بالخلق بها لئلا كمال الوصفان
فقد قول كان صلى الله عليه وسلم
رواها صاحب شفقته وذلك
بسات الخلق ولا سيما يا صفة
اهل على الجنان وكان على آية
العلم والمعرفة والكشف والدين
وكلية في كل الوقتان
والحياء في كل الوقتان
وتحقق بالرجاء والخوف والرهبة
والوحي في الدار المغيبة
بمقامه اقضى هذه في سوا
والجود والتواضع والحق
والعفة والسقاة والمروءة
وفي الغضب والرضى والعدل فيه
وكان غدا في ذروة الشهادة
والنفاق والوقار والفتنة
الادبية والنفاذ وحسن
الذنين هاسم الكبر النفقات
وحسن المعاشرة والرافة

طفت بر نار المجوس قد لا * وغدا بر صوب الغمام مطيرا
 بشرا كوايا امر الهادي لقد * فمن تم وحزن تم حنة وحريرا
 فضلتوا احقا باشرف مرسل * خير البرية باديها وحنونا
 صلى عليه الله ربي دائما * مادامت الدنيا وزاد كثيرا
 لرباب مكان ونازع نوح ولادته صلى الله عليه وسلم

ولد صلى الله عليه وسلم بمكة في دار ابيه في زقاق معروف
 بزقاق المولد في شعب مشهور بشعب بني هاشم في الطرف
 الشرقي بمكة وكان قد ورثها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ابيه فوهبها لعقيل ابن ابي طالب من الهجرة فلم تزل في
 يده حتى توفاه بها اولاده من محمد ابن يوسف النقي
 فادخلها في دار له فلما حجت خيزران جارية المهدي
 افترت بيت المولد من تلك الدار وجعلته مسجدا يصلي
 فيه ويتبرك به وكان مولده صلى الله عليه وسلم عام الفيل
 في شهر ربيع الأول لآ ثني عشر ليلة مضت منه عند طلوع
 الفجر من ليلة الاثنين وكان ذلك في فضل الربيع *
 صلاة الله مولانا البديع * على نور الهدى طه الرفيع
 بدا بدر الكمال على الجميع * واشرق نور ذي الحسن البديع
 وفا الكون يزهاوي ابتهاج * بميلاد المكرم في ربيع
 وفاح عبر مولده كسك * يفوح شذاه من طيب الصنيع

بأهله والجماعة المعجزة والكمال
 والجمال والجلال والبرهان
 والقوة والابانة والارادة
 والصور والملازمة والارادة
 والكرام والفضل والنفية
 والحنان العظيم والود والشفقة
 اساده واسمائه الصفة محمد
 الموحية لانه غني بالادعية
 فليسك البسط ويقتض
 العنان ونقول رضى الله تعالى
 عن سائر اصحابه حضورا
 اياكم وعمران وعائش
 وياق الاصحاح والامير والاشيا
 فاطمة والحسن والحسين و
 الاهل ومن تبعهم باحسان
 الامم صل وسلم على ذات البتات
 * وانتم لنا ما يكون وما قد كان
 ثم رفعت ايديهم في صلاة
 والسامعين الى التي هي قنينة
 الدعاء العلية فان الدعاء استجاب
 عنده هذا الكاه الامم ك احمد
 كما يليق بك وكذا الشكر يا من
 لك الصفات السنية

وتم انما قضيت سنائه ضواءه * يابح على القوم منيرة الشفيح
واضح الكون من علو وسفل * يا مرحضه حصن منيع
يسر السر كهف الخلق طه * جمال الدهر والنور السطيع
ومد وضع الختام وبيان ختم * وانصب ذلك الزمن المريع
فصور الروم مع بصير لاضات * واشرق في الانام سنا الرقيق
محياته فاق الشمس حسنا * منير اصفر اهدى القطيع
تباه صبح مولده سرورا * عيما في الوجود على الجميع
واصبح طالع الاوقاسعدا * ربيع في ربيع في ربيع
عليه الله صلي ما تغنى * حمام فوق اغصان الربيع
والنم اصحاب وحزب * أهمل الفضل والقدر المنيع
متى دار الهنا في كل عصر * بمولده المكرم في ربيع
ومهما قيل من طرب ومدح * صلاة الله مولانا المبدع

(باب ما وقع ليلة مولده صلى الله عليه وسلم)

لما ولد صلى الله عليه وسلم ارجس ايوان كسرى انوار
شروان فسقطت منه أربع عشرة شرافة وانشق
وبقي كذلك آية قال الشيخ الزرندي من اعظم الحوادث
عند مولد النبي صلى الله عليه وسلم انشقاق ايوان
كسرى وبقاؤه كذلك الى زماننا سنة ست واربعين
وسبعماية ثم الله أعلم الى أي زمان يبقى اهر فطير كسرى

ونسألك اللهم بذاتك وصفاتك
واسألك الحسان ان تصلي
على سيدنا ويحي لاننا نحمدك
عظمتك الذاتية وآله وصحبه
وسائر الخلال ونسألك
اللهم باسمك العظيم الاعظم
ومرضائك الاكبر الانوار
السطوانية ونسألك اللهم
باسمك الطاهر الطيب المبارك
يا احسان الذي اذ اعيت به
اجبت واذا سئلت به اعطيت

او فرغ عليه واذا استرحمت
يا رحمت وانت اهل الرحمة
رحمت واذا استفرجت به
فجته من الاضيق عنا ما نحن
وان نأخذ بيدك الكريمة
مستغدة يا واسع الوفاء
وان نأخذ بيدك الكريمة
ما نحن جنابك من الاسباب
الردية وان تنقلنا الى حفرة
الجود والوسع

لم تكن بابل للفرس مقاما ولا الشام لسطيح شامايها لك
منهم ملوك وملكات بعدد الشرفات وكلها هوان آت
فلك صلى الله عليه وسلم عشرة في أربع سنين وملك
الباقون في خلافة عمر وغاضت بحيرة طبرية بالشام
وساوة بالفرس وقاض وادى سماوه وخمدت نار
فارس وكان لها الف عام لم تحدد وحرس السماء بالشرب
وقطع رصد الشياطين وسجدت الكعبة نحو المقام
وقالت الله اكبر الله اكبر ولدمجد الازهر الآن طهر في ربي
من انجاس المشركين وولد صلى الله عليه وسلم مخونا
مسروبا مكحلا معطر امطر امكلا بكلام فضيح قائلا
جلال ربي الرفيع الله اكبر الحمد لله رب العالمين
لا اله الا الله وافي رسول الله *

السعد اقبل والسرور المصطفى * يا تم بدر في ربيع الاوّل
قالت تحدث بنت وهب انه * لما بد انور الوجود الاكل
فاذا به لله حقا ساجدا * متضرعا كذا اكر المتهمل
فاروت اذهن جسمه فوجدت * متدهنا وجفونه يتكحل
وسمعت من خلف الستار قائلا * اخفيه عن كل الورى لا تمهل
حتى يرهته ملائكة السماء * حاشاك عند بنت وهب تقلى
من بعد هذا قد اتاني جده * نوذله لن تستطع من مدخل

ونفع ذلك الدار من الظلم والظلم
والافتقار والافتقار والافتقار
والجسد والقدس والكمال
والعزّة والفتح والاحسان
والشهادة والكسب والاطمان
ونستلك الدارم والعفة والحدّة
والخشية والعناية والرعاية
والطفية والبرّ والزهة
والنقاة والاقبال والجمال
والاستقامة على الطريقة
الطاهرة واقض اللهم

يا رب ما في نفسه من الحاجات
اعطى المقصود يا خير من
وتوجه السؤلان اللهم فاستسلك
ومولانا بك ينيك سيدنا
يا سيدنا محمد بنى الرحمة سيدنا
انا توجهنا اليك يا رسول الله بلدا
حواجنا جميعا اليك يا ربنا
فشفعه فينا بجاهه عندك
يا سلطان ونستلك الدارم
السر والهيبة والسر والصلح

ورفعت راسي اذ رايت سحابة * جاءت فغطت حجرتي ومنازلي
اخذتني عن عيني مني ساعة * واذا به في لحظة قد ردت لي
ورأيت املاكا على فاقبلت * والبيت برعد ركنه كمنزل
ورأيت مكة والبقاع تراقت * طربا طلعت نوره المتهلل
واماكن الارض الجميع رايتها * برا وبحرا كالحرايس تجلي
فبقيت منكرا لما عاينته * حتى كان لم استطع من مقول
واردت ارضه فاعرض وجهه * فاعدته فكانه لم يفعل
حتى غدا في الحال شخص قائل * هيا ارضي خيرا لانام الا فضل
صلى عليه الله ما هب الصبا * سحر وعايل بصبح تجلي

باب رضاعه وحضانه

ارضعته أمه ثم ثويبه عتيقة ابى لب ثم خولة بنت
المذثر ثم امرأة من بنى سعد غير حليمة ثم أم ايمن الحبشية
ثم أم فروة ثم ثلاثة ايكار من بنى سليم اسم كل منهن
عائكة ثم حليمة بنت ابى ذؤيب قال ابن عباس رضى الله
عنه نادى منادى الرحمن معاشر الخلق هذا محمد فطوبى
لشذى ارضعه طوبى لعبد كفله فقالت الطير الهنا
نحن نخله الى اعشاشنا ونطعمه من طيبات الارض
وقالت السحاب الهنا نحن نخله الى مشارق الارض
ومغارها ونزويه احسن تربية وقالت الملائكة

والملك شفيعا والكرامة والبر
والغفران في الاول والاخر
ولا تفتحن الله بين عباد لا
يا معروفا ولا في الاخرة
اللهم صل وسلم على الانبياء
وامنزلنا ما يكون وما القديس
امير المؤمنين امير المؤمنين
هذا النبي الكريم والرسول
العظيم والولي العظيم
نفسك الهادي الى سبيلك

وطريقك المستقيم وشيخنا
لكم الطاف ونفوسهم اللهم
اهل الاطاف ونفوسهم
به عليك ونقف بجاهه بيت
يدريك نطلب بذلك الاستقامة
على قدمي القوي يسوع والوقت
بهم يا صاحب هذه البقعة
انك فاقت الجنان يا واهب
هذه الانوار التي لم تقف
من الزوار انسان يا عظيم
سعة الرحمن يا ربي دوات
اشارة المصطفى

الهنا

الهناء عن أحق بربيتي فقال الله تعالى قد أجريت ذلك
على يد حليمة السعدية لها قالت حليمة قدمت مكة في نسوة
من بني سعد ابن بكر فلبثت الرضعا في سنة شهرها فقد تمت
على أنان لي ومعى صبي وشارف لنا ما تبض بقطرة ومكا
نما هليلنا ذلك أجمع مع صدينا ذلك لا يجد في ثدي
ما يغنيه ولا شارفنا ما يغذيه فقد منا مكة فوالله
ما علمت منا امرأة إلا قد عرض عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتأباه إذا قيل يتيم فوالله ما بقى من صواحي
امرأة إلا أخذت رضيعا غيري فلما لم أجد غيري قلت
لزوجي والله اني لأكره أن أرجع من بين صواحي
ليس معي رضيع لا بظنن إلى ذلك اليتيم فلا أخذه
فذهبت فإذا به مدرج في ثوب صوف أبيض من
اللبن يفوح منه المسك وتحتة حريرة خضراء
راقدا على قفاه يغط فاشفقت ان أوقظه من نومه
لحسنه وجماله فدنوت منه وريد أحتي وضعت
يدي على صدره فلبثت مناهمكا وفتح عينيه لينظر
إني أخرج من عينيه نور حتى دخل خلال السماء وأنا
أنظر فقبلته بين عينيه وأعطيته ثديي الأيمن
فأقبل عليه بما شاء من لبن وحولته إلى الأيسر فأبى

المصطفى في جليل مدد النيات
فما نحن وقنا بياك نصيب
وسلم على عظيم جنابك من أعز
بعد تد لنا بربيتك من أعز
كل العقول وفيضا دونه
تجرب الضمى وحققا يعجز
القلب لبست صدره ويحيا
لب العقول وتجعل هذا في
وتد هين العقول بالانجس
النقل وقنا بجاه النجس
المصطفى في الفناء كالأله

الحقا أنا الهنا وحق المنا
تجده عليك دوا الرضا والهم
صل وسلم وبارك عليك ولينك
من زاره فقبل وعظمنا
فقال يد من وصل ولا ذبه
وتسكن بحبه من ضربه
نظرنا بها الأخرى بجميل
الأفوار تنشر من القنبي

النبیین وحبيب رب العالمین ولسان حالها يقول
 الا اني فخرت على جنوسي * وقد زال العنا ومضت عكوسي
 على ظهري ملبح فاق حسنا * فيا غري بطلعة ذي العروسي
 محمد خير خلق الله طرا * ورويته دواء النفوسي
 فجزاها الصلاة عليه جهرا * لكي تتجوا به من كل بوسي
 قالت ثم قد منابه منازل بني سعد ولا أعلم أرضا من
 أرض الله أجذب منها فكانت غنى تروح على عين قد منابه
 شبا عاليا فخلب ونشرب وما في الحى قطرة لبن يحلبها
 انسان ولا يجدها في ضرع حتى كان الحاضرون من
 قومنا يقولون لرعاتهم استرحوا حيث يسرح راعي
 غنم بنت ابى ذؤيب فتروح اغنامهم جيا عامات بض
 بقطرة لبن وتروح اغنامي شبا عاليا فلما فصلته قد منا
 به على أمه ونحن أحرص شئ على مكته فينا لما نرى
 من بركته فكلنا أمه أن تردّه معنا وقلنا لها لو تركته
 عندنا حتى يغلظ فارنا نخشى عليه ويا مكة ولما نزل
 بها حتى ردت معنا فرجعنا به فوالله انه بعد مقدمنا
 بشهرين أو ثلاثة لمع أخيه من الرضا عة لفي بهم
 لنا خلف بيوتنا اذ جاء أخوه يشدد عذوا فقال
 يا أمه ذلك أخى القرشي قد جاءه رجلان عليهما

الامم صل وسلم وبارك على من
 وجهه اجلي من الشمس والقمر
 وطلعت اجلي من حلى السكر
 العجبة العاسفة والعجبة
 الذي منه الانوار سا طعة ولا
 الا هو اقوى من الهند الجدي
 والفم الذي يوسع كاهلا
 الجبل من شجته كاهلا
 رات في وجهه اجمال وناياه
 فاقت الذر النضيد وعنفه
 لا يماناه وناياه في العالم جدي
 والاصل ان الابصار والبقا
 لا تستطيع وصفك الجليل
 وجهك اللهم ان اسالك الجليل
 على من سطر الاذى الذي اشرف
 الجبال علوا وسمي الجليل
 وسما وبنار اسفل ان تفعل
 الاكل وعلى جسده الاكل وعلى
 روحه وضرعه الاكل وعلى
 وان تجمع بيني وبينه يا ارحم
 وقال

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
سيدى جعفر

علاء الله مولانا البديع
* على نور الهدى طه الرفيع
* يد ابدى الكمال على الجميع
* واشرف الكون بديع الحسن البديع
* وفاء الكون بديع الحسن البديع
* بميلاد المكرم في ربيع
* وفاء المكرم في ربيع
* بفوج مولده كسرك
* بفوج شدة من طيب الصنيع

وتم الخافقين سناه ضياء
* يابح على الورى ضوء الشفاء
* يابح على الورى ضوء الشفاء
* واضحا الكون في علو وسفل
* بامرحسته حصن منيع
* بس الشهور والنور السطيع
* بهال الدهر والنور السطيع
* وبذو ضلع الختام وبان المربع
* ولخصب ذلك الزمان المربع
* قصص الترويع بغير اضار
* واشرف في الكيان سناه

شباب بيض فاضبعاه فشقاً بطنه قالت فخرجت أنا وابوه
نشدد نحوه فوجدناه قائماً مستنقداً لونه فاعتنقه
ابوه وقال اى بنى ما شأنك قال جاني رجلان عليهما
شباب بيض فاضبعاه فشقاً بطنى ثم استخر جامه شيئاً
ثم رذاه كما كان وفي رواية وحشوا بشئ كان معهما
ما ريت ألين منه ولا أطيب ربحاً وصمما على بطنى
فعدت كما كنت ثم قال أحدهما لصاحبه زنه بعشرة
من أمته فوزني فمرحتهم ثم قال زنه بمائة من أمته
فوزني ٢٠م فوزني ٢٠م ثم قال زنه بالف من أمته فوزني
٢٠م فوزني ٢٠م فقال دعه عنك فلو وزنته بأمته كلها
لوزنتها وطار حتى دخل في السماء فحملناه إلى خيم لنا
فقال الناس أصابه لم فاذهبوا به إلى كاهن يداويه
فقال صلى الله عليه وسلم ما لي شئ مما تذكرونه وإنى أرى
نفسى سليمة وفؤادى صميماً بحمد الله فغلبوا على رأى
فانطلقت به إلى كاهن فقصصت عليه قصته فقال
دعني أسمع منه فقصص عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قصته فوثب الكاهن على قدميه وضمه إلى صدره
ونادى بأعلامه وتر يا آل العرب يا آل العرب من شر قد اقرب
اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه فإنكم إن تركتموه

وأدرك مذكرك الرجال ليستفهم أحلامكم وليبدل
 أديانكم وليدعوتكم إلى رب لا تعرفونه ودين تنكرونها
 فلما سمعت مقالته انزعته من يده وقلت له انت أغتة
 وأجن من ابني ولوعلت أن هذا يكون منك ما أيتك به
 اطلب لنفسك من يقتلك فإنا لا تقتل محمداً فأنتيت به
 منزلي فابقي يومئذ بيت من بني سعد الا وجد منه روح
 المسك وكان ينقض عليه كل يوم طيران ابيضان يغيبان
 في شايبه ولا يظهران فلما رأى أبوه ذلك قال يا حليمه
 انا لانا من على هذا الغلام وقد خشيت عليه من تتاع
 الكهنة فالحقه بأهله قبل ان يظهر ما نتخوف به عليه
 فلما عزم على ذلك سمعت صوتاً في جوف الليل ينادي
 ذهب ربيع الخير وأمان بني سعد هنيئاً لبطحاء مكة
 اذا كنت فيها يا محمد فالآن قد أمنت أن تخرب أو يصيبها
 بؤس بدخولك اليها يا خير البشر فلما أصبحت ركب
 أتاني ووضعني النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي
 فلما انتهيت إلى الباب الأعظم من ابواب مكة نزلت
 لا قضى حاجتي وانزلني النبي صلى الله عليه وسلم فغشيتني
 كالسحابة البيضاء وسمعت صوتاً شديداً ففرغت منه
 والتفت فلم أر النبي صلى الله عليه وسلم فصحت يا معشر قريش

* محيانه فاق الشئس حسنا
 * منير اسنر الهدى القطيع
 * وثار الفرس اضحت في غيود
 * وواد بجريح فاضت بغير
 * وابوان منبع فخر كسري
 * تساقط منه شراف المنيع
 * تبايع صبح مولى له سرور
 * وعلمها في العوجى وعلى الجميع
 * واسم طالع الاوقات سواد
 * ربيع في ربيع في ربيع
 * كل العوالم في ازدهاء
 * وأهل السرايا في ارقطيع
 * وفقد خسر الميهن مصطفاه
 * وكرم أمة الهادي بهدي
 * وأظهر ملة الاسلام فينا
 * فإرسال الهدى النور البديع
 * فخر رسل رحمة للناس عمت
 * فقام الرسل محبوب النعمي

الغلام الغلام قالوا وما الغلام قلت محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب الذي نصر الله به وجهي وأغشى عيني واشبع
جوعتي وربيتني حتى أدركت فيه سروري وجئت
لأردّه وأخرج من أمانتي اختلس من يمين يدي
والثلاث والعزى لأرمين بنفسي من شاهق هكذا
الجبل ولا تقطعت أربابا فإذا الشيخ يتوكأ على عصاة
فقال لا تبكين أنا أدلك على من يعلم بعلمه وإن شكاه
أن يرده عليك رده فقلت له فذاك نفسي من هو
قال هبل فازدريت به وقلت شككتك أمك كأنك لم
تزل ما تزل باللات والعزى في الليلة التي ولد فيها محمد
صلى الله عليه وسلم فقال كأنك تهزئين بي أولا تدري
ما تقولين أنا أدخل اليه وأسأله أن يرده عليك فدخل
عليه فطاف به وهو رول وسعى استوعا وقبل رأسه
وقال يا سيده لم تزل منتك على قرين قديمة وهذه
السعدية تزعم أن ابنها قد ضل فرده إن شئت فانكب
الهبل على وجهه وتساقت الاصنام وقالت اليك
عنا انما هلكنا على يد محمد فاقبل وأنا اسمع لانيابه
اصطكاكا ولركبة ارتعادا والقي عكازه وهو يقول
إن لابنك ربنا لا يضيقه فاطلبه على مهل فانطلقت

فطوبى للوجود غير جود *
* ويشرى للانام والجميع *
* مولده ويعتبه بهدي *
* روقا يا وحيها بالبرايا *
* اغشى بها خد خدي شفي *
* وامن روعتي يا خدي شفي *
* لعبد ضيق في من مضيق *
* وعاف الجسم من سقم وشغل *
* وداوى القلب بدهاء وجميع *
* وحول حال عظمك في راجح *
* ونجبل منك قصدي في ساجح *
* وعبدك في ساجح منك مديح *
* وعبدك في ساجح منك مديح *
* وعبدك في ساجح منك مديح *
* وعبدك في ساجح منك مديح *
* وعبدك في ساجح منك مديح *
* وعبدك في ساجح منك مديح *
* وعبدك في ساجح منك مديح *
* وعبدك في ساجح منك مديح *
* وعبدك في ساجح منك مديح *

الى عبد المطلب قد خلت عليه فلما نظرت قال لي اسعد
تزل بك امر محس فقلت النخس الاكبر ففهماني وقال
لعل ابنك قد ضل قلت نعم فعلا الصفا ونادي بأعلا
صوته يا آل غالب فاجتمع الرجال اليه فقال لهم ان ابني
مختلا قد فقد فقلوا له اركب نركب معك فان صعدت
جبل صعدناه وان خضت بحر اخضناه معك فركب
وركب قرين معه فاخذ في اعلامكة وانحدر اسفلها
فلما لم يسد شيئا ترك الناس واتزرب ثوب وارتدأ بآخر
واقبل الى البيت الحرام فطاق به اسبوعا وهو يقول
يا رب رد لي محمدا * رد احيلا واتخذ عندي يدا
انت الذي جعلته لي عضدا * يا رب ان محمد المر يوجد
اجتمع قومي كلهم تبدا *

فسمنا مناديا نادى من جوف الهوى معاشر الناس
لا تنقبوا فادن محمد را لا يضيقه ولا يخذله فقال عبد
المطلب ومن لنا به وابن هو قال بوادي تهامة عند
شجرة اليمن وهي الموز فاقبل عبد المطلب را كما مستحيا
فلما صار في بعض الطريق تلقاه ورقة بن نوفل فسارا
جميعا فينهما يسيران اذا بالنبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة يجذب باغصانها فقال عبد المطلب

واشهدني جمال سناء اكم
* واسعدني بدني في البقيع
وامدني بنور من جلاكم
* وحقق فيضكم من الضلع
واغفر للجميع بحق طه
* حبیب الله ذي الجاه الترفع
عليه الله صلي ما تغني
* دما فوق اغصان
والشجر اصحاب وختاب
اصيل الفضل والقدر المنج
* محي دار الحناء في طعنه
وهدا قبل الكرم في ربيع
* صلاة الله من طرب ويدع
ثم مجد الله مولانا البديع
قال بغي الله وعونه وحسن
فاستد يا الطلق هذا قول
الوقوف للقيام له محي
عليه وسلم فيقول مرحبا
بالمسلمين يا منيلا مشهلا
في مرجيا في مشهلا

من أنت يا غلام قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
فقال فدتك نفسي أنا جدي فحمله على قريوس سرجه ثم
رده إلى مكة فلما قدمنا به إلى أمته قالت ما رذكابره قد
كنتما حريصين عليه قلت نخشى عليه الإتيان والإحداث
قالت وما ذاك بكافا صدقائي شأنك فلم تدعنا حتى
أخبرناها فقالت أخشيتما على ولد الشيطان كلا والله
ما للشيطان عليه سبيل وإنه لكائن لابني هذا شأن
تخلياه عنكما ثم جهزني عبد المطلب فأحسن جهيزي وانصرفت
إلى منزلي *

- * لما حليلة حَقَّقَتْ * أنواره قد اشرقت *
- * فرحت وقامت عانقت * خير الانام ندينا *
- * ونقول قد زال العنا * عنا وقد جاء المنا *
- * يا فوزنا يا سعدنا * محمدت سم المنا *
- * نور الوجود المصطفى * شمس النبي معنى الصفا *
- * كثر العطا سر الوفا * أضحي رضيعا عندنا *
- * بشري لها قد أسعدت * وعن المخاف أبعدت *
- * أذن الستم أوعدت * برضاع أحمد خيرنا *
- * الله شرف قدره * فبنا وأعلن فخره *
- * يا صاح كثر ذكره * فهو أي أجمع منا *

يا جميل لاج في شمس العلا *
نوره غط العلا غط العلا *
الصبى نعم الصبي نعم الصبي *
من ترقى للمعالي واعشلا *
الولي سر المعالي واعشلا *
قد عرف المعالي واعشلا *
لطفه بسبى الورى واعشلا *
من حوى كل جمال اجمل *
ريقت بسبى العليل بسبى العليل *
انظر كالسيف اضو وامسلا *
عليه من العلوم من العلوم *
كسبون من جموع تمشلا *
ووجهه فاق البدر فاق البدر *
وجهه يلقى جميعا يا فلا *
عنه ترمى الفئال ترمى الفئال *
عنه قلبى من سهام رتبلا *
ويح قلبى من سهام رتبلا *
تغله من راسه شمس شمس *
على شمس راسه شمس شمس *
انت قصيد نعم قصيد شمس *
فنشأى ووردى وصلا *
شم

* ان رُمت سَعْدَ الذَّيْه * فالسَّعْد حَبِّ جَنَائِمِ *
 * يارب اسعدنا به * يوم الحساب جميعنا *

(باب صفاته صلى الله عليه وسلم)

كان صلى الله عليه وسلم فخماً مغمياً يتألاً لأوجهه تلاً لأ
 القمر ليلة البدر رواه الطبراني أو مثل الشمس والقمر
 وكان مستديراً رواه مسلم أبيض مشرب أريج العينين
 أهدب الإشفاق إذا تكلم رُوي كالنور يخرج من بين
 ثناياه رَوَاهُ الترمذى يرى من خلفه كما يرى من
 أمامه رَوَاهُ الأُسَلم وفي الليل والظلمة كما يرى في النهار
 والضوء رَوَاهُ البيهقي جلَّ ضحكته التَّبسم رَوَاهُ البخاري
 ليس بجسيم ولا نحيف رَوَاهُ الترمذى أطول من
 المربوع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر
 إن انفرقت عقيقته والأفلاحجا وزشجة أذنيه
 إذا هو وفره واسع الجبين أزج الحاجبين
 سوانخ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى
 العينين له نور يواو به يحسبه من لم يتأمله أشم سهل
 الخدين ضليح الفم اشذب مفلج الاسنان دقيق المسيرة
 كأن عنقه جريد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق
 بادنامة أسكا سواد البطن والصدر عريض الصدر

روى قال صلى الله عليه *
 * صلى على ظهر الإحسان *
 * صلى عليه الصلي ريب *
 * ما سارت الركب بالأنوار *
 * للمصطفى طاهر القلب *
 * بالله إنا أنزله في *
 * بلغ سلام الشجر *
 * الواله القلب والجوار *
 * بحجرة الحب والحب *
 * وقل له صفوة العبدان *
 * منى بجده هائم اللب *
 * وقوفه عند حجرته *
 * متى يرى روضه الطيب *
 * سئل عن واحد الوهان *
 * متى يرى الساهر الوسان *
 * لقبة المصطفى جيم *
 * بمن الخلد والانعاف *
 * بساحات أعتاب *
 * متى يلقى الباب والسراب *
 * شباكه الطيب السراب *

بعيد ما بين المنكبين ضمخ الكراديس انور المنجد موصول
ما بين اللبة والسرقة يشعز مجرى كالخط عاري الثديين
والبطن تما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين
ولما على القيد بطويل الزندين رجب الراحة سبط القصب
شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف خمصان
الاخمصين مسبح القدمين ينبوعها الما اذا زال
زال تقلقا ومخطوا تكفا وتمشى هو نازح المشية
اذا مشى كما نما يخط من صبيب واذا التفت التفت جميعا
خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء
جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدا من لقيه بالسلام
رواه الطبراني

كم فيه للابصار حسن مدش * كم فيه للأزواج راح مسكر
سبحا من أنشاء من سبحاته * بشر بأسرار الغيوب يبشر
قاسوه جهلا بالقرال تغزلا * هيهات يشبهه القرال الاحور
هذا وحقق ماله من مشبه * وارى المشبه بالقرال يكفر
ياي عظيم الذنب في تشبيهه * لولا لرب جماله يستغفر
بشر الملاح بحسنهم وجمالهم * وبحسنه كل المحاسن تفخر
بجمالهم لعل لكل جميلة * وله منار كل وجه نير
جنات عدن في جنات جناته * ودليله ان الراشف كوش

وينشق الثدي يا اخوان *
* من حجر اسود قلبى
ويغتم الغفور والرضوان *
* يوقف نذوق القلب
ويحصل القصد يا رحمان *
* يطلع اهل الاموال
نمط الامر يا الاحسان *
* جوارى جنات ربي
عليه صلى العلي الديان *
* واهل السادة الصاحب

ما لم غنى هام بالعدنان *
* صلب النورى العجم والعرب
لم وقال رضى الله عنه *
* صلاة الله مطلقا
على المختار محبوبا *
* فليجتلى صواب
فليجتلى صوابا *
* وهام ارضى
مليح القدم ارضى *
* فليرى شلى ارضى
الوجه قد اغنى *
* لمسى نعم مار ولى

هذه الهوا عن هوه بغيره * والغير في حشر الاجانب محشر
 كتب الغرام على في أسفاره * كمنّا تقول بالهوى وتفسر
 فدع الداء وما الداء في الهوى * فدعيه بالهجر ان فيه بهجر
 وعليك يا علم العلیم فانه * لخطيبه في كل خطب منبر
 (باب افضليته على سائر الخلق)

أخرج الإمام نسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله
 تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة
 وأنا أول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع وعن أبي
 سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أنا سيد ولد آدم يوم القيامة
 ولا خير ويكذّبوا الحمد ولا خير وما من نبي يومئذ آدم من
 سواه الا تحت لوائى رواه الترمذى وعن أنس رضي الله تعالى
 عنه أنا أول الناس خروجا اذا بعثوا وأنا قائد هم اذا قعدوا
 وأنا خطيبهم اذا انصتوا وأنا مستشفعهم اذا حبسوا وأنا
 مبشرهم اذا آيسوا الكرامة والمفايح يومئذ يدي ولواء
 الحمد يومئذ بيدي وأنا اكرم ولد آدم على ربي رواه الدارقطني
 ابن عساکر في تاريخه عن سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه
 هبط جبريل على النبي ﷺ فقال ان ربك يقول ان كنت
 اتخذت ابراهيم خليلا فقد اتخذت حبيبا وما خلقت خلقا
 اكرم على منك ولقد خلقت الدنيا وأهلها الا عرفتكم كرامتك

اسئل الخدم موده وسبع
 الفم اسئله طوبى الانف
 اصقله مادي وهو هو
 جميل القاتن اكلها جليل
 العنق اطولها برى اليد
 اوصالها منان ليس في ثوب
 اذ قالت مدجاني محاسنه
 قد زينت ومنت فيه
 وانصابت عسى وصلها غوي
 عسى يادى الخلق عسى
 يا خال النطق عسى يادى
 العنق توأصلى عسى يادى
 نقول يادى عسى يادى
 حاننا يادى عسى يادى
 انزل مع المظنون في حضرات
 ولا عسى من المصطفى
 اول عسى من المصطفى
 جابر عسى من المصطفى
 جابر عسى من المصطفى

ومنزلك عند ولولك ما خلقت الدنيا وعن ابن عمر رضي الله
 تعالى عنه عن النبي ﷺ أن الله اختار خلقه فاختار منهم بني
 آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار من العرب
 فلم أزل خيارا من خيار رواه الطبراني وأخرج البيهقي في الدلائل
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما اقتراف آدم الخطيئة قال يارب
 أسئلك بحق محمد لما غفرت لي فقال الله يا آدم وكيف عرفت
 محمد ولم أخلقك قال أنك يارب لما خلقتني بيدك ونفخت في
 من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا
 لا اله الا الله محمد رسول الله فعلت أنك لم تضيف الى اسمك
 الا أحب الخلق اليك فقال الله تعالى صدقت يا آدم
 انه لأحب الخلق الي واذا سألتني بحقه قد غفرت لك ولولا
 محمد ما خلقتك وفي المولد الشريف لابن طغريبك لما خلق الله
 تعالى آدم ألهمه أن قال يارب لما كنيته أبا محمد قال
 الله تعالى يا آدم ارفع رأسك فرفع رأسه فرأى نور محمد
 ﷺ في سراق العرش فقال يارب ما هذا النور قال هذا
 نور بني من ذريتك اسمهم في السماء أحمد وفي الأرض
 محمود ولولا ما خلقتك ولا خلقت سماء ولا أرضا
 هو سيد الكونين سيدهاشم * ما في سيادته على خفاء
 شرف المقام به ويزمزه الصفا * ومنى وبیت الله والبطحاء

منقول محمد باعيني في تقدم
 غوارنا في وشاهد نور علاتنا
 جمالي ليس محجوب عليك صلاة
 مولانا والتم اخواننا مدا
 ما غاب الشك وغامر الجملد
 وقال رضي الله عنه
 صلاة الله مولانا
 * على طه الذي جات *

ما لنا الحق مطلبنا *
 ما لنا الإيفة ايقاننا *
 سألنا الأسرار *
 بان جمالي الشرايبان *
 ويعطى السرايبان *
 * وعلى عولنا الاحوال *
 * طهر ريم ابطاننا *
 * وبقينا وسبقنا *
 * من الخيرات احساننا *

وأخرج الطبراني في الأوسط عن عامر بن ربيعة رضي الله
عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى على صلت عليه
الملائكة ما دام يصلي على فاليقول عند ذلك أوليك
وروى النيسابوري في شرف المصطفى عن النبي ﷺ
جاءني جبريل عليه السلام وقال يا محمد لا يصلي عليك
أحد إلا صلى عليه سبعون ألف ملك ومن صلت عليه
الملائكة كان من أهل الجنة *

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا تَسْلِيمًا * فيه تنالوا الجنة ونعيمها
الله يجزي من يصلي مرة * عشر ويسكن في الجنان مقبلا
صَلُّوا عَلَى الْمَسْكِ الْعَبِيقِ الْأَطِيبِ * صَلُّوا عَلَى الْبَدْرِ الْمُنِيرِ الْأَهْبِيبِ
صَلُّوا عَلَى نُورِ ثَوَى فِي ثَرْبِ * صَلُّوا عَلَيْهِ بِمَشْرِقٍ وَمَغْرِبِ
* مازال في الرسل الكرام كرما *

صَلُّوا عَلَى مَنْ نُورُهُ يَتَّبِعُ * صَلُّوا عَلَى مَنْ عَرْفُهُ يَتَّعِجُ
صَلُّوا عَلَى مَنْ حَازَ مَدْحَ بَاهِجِ * لِلْحَضْرَةِ الْعَدِيَاءِ لَيْلًا يَبْرُجُ
* وَهِيَ عَلَى الْعَرْشِ الْمَجِيدِ أَقِيمَا *

صَلُّوا عَلَى الْبَدْرِ الْمُنِيرِ اللَّامِعِ * صَلُّوا عَلَى صَبْحِ الرِّشَادِ الْوَاضِعِ
صَلُّوا عَلَى الْمَسْكِ الرُّكِيِّ الْقَافِعِ * صَلُّوا عَلَى الْهَادِي النَّبِيِّ النَّاصِعِ
* الرِّشْدَ فَهَمْنَا وَفِينَا رَحِيمَا *

صَلُّوا عَلَى سِرِّ الْوُجُودِ الْوَاحِدِ * صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْأَجْمَدِ

قول واسق أصحابك *
* واؤلا ذكرا وأخرا ذكرا
ومن قد لم في جمعك *
* فذا فضلا واحسانا
عليه صلاة الله مولانا *
* ما دام بأهل ذي جانا
وقال رضي الله عنه

صلاة الله على القديسي *
* صلاة الله على الأنبياء
* محمد وآل محمد
* الإياطاب الرحمن
* توجه وجهه ذا الحسن
* توجهه إلى المفقني
* من الغنى سر من سر
* معاني للعليا
* لمعبرين في العلي
* ومن يتبع له يمسك *

صَلُّوا عَلَى نَوْرِ الظَّالِمِ الْأَسَدِ * مُحَمَّدٌ فَرْنَا وَحَقَّ مُحَمَّدٌ
* اللَّهُ عَظِيمٌ قُدْرُهُ تَعَظِيمُهَا *

صَلُّوا عَلَى الْبَدْرِ الْمُنِيرِ الزَّاهِرِ * صَلُّوا عَلَى الرُّوضِ الْبَهِيِّ الْفَاخِرِ
صَلُّوا عَلَى الْفَتَا الْبَدِيِّ الْعَاطِرِ * صَلُّوا عَلَى بَيْتِ الْعَامِ الْمَاطِرِ
* وَتَنَمُّوا بِصَلَاتِكُمْ تَنْعِيمُهَا *

صَلُّوا عَلَى مَنْ بِالْكَمَالِ يَخْصُصُ * صَلُّوا عَلَى مَنْ نُورُهُ لَا يَنْقُصُ
صَلُّوا عَلَيْهِ عَلَى الدَّوَامِ وَأَخْصُوا * وَاسْتَغْفِرُوا دِينَ الْبَشِيرِ وَأَعْرِضُوا
* شَمَلِ الْوَرَى طَرَاوِطَابِ عَمِيهَا *

تَمَّ بِعَوْنِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ عَلَى يَدِ كَاتِبِهِ الْمُتَوَسِّلِ مَنْ هُوَ لَمْ يَأْتِ فِي الْغُسْرِ
مَجْنَى الْفَقِيرِ أَحْمَدُ أَحْمَدُ الْخَزَنَةِ بِحَقِّ غَفَرِ اللَّهِ لَهُ وَلَوْ لَا دِينُ وَلِجَمْعِ الْمُسْلِمِينَ أَمِينٌ

(وَهَذِهِ هِيَ الْقَصِيدَةُ الْعَبِيدِيَّةُ مَدْحُ آلِ بَيْتِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمَوْلَانِهِ عَفِي عَنْهُ)

* لِنَسِيْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *

أَمِنْ الْأَبْرِقِ لَاحِ بَرَقِ لَامِعِ * أَمْ نَارِقِ لِيْلَاسِعَادِ بَرِاقِ
فَبِذَا إِذَا مِنْ تَحْتِ طَرْتِهَالِنَا * صَبِيحُ لَهْ فِي الْكَوْنِ نُورُ سَاطِعِ
أَمْرُ الصَّيَا قَلْبِي بِهَمٍّ بِحَبِيْهَتِهَا * فَاجَابِرَاتِي لِأَمْرِكِ طَائِعِ
وَنَهِيَّتِهِ فَاجَابَ كَيْفَ وَقَدْ عَلِي * شَغْفِي بِهَا جَبِلَتْ إِلَى طَائِعِ
وَعَلَى تَشْهَدِ بِالْغُرْمِ وَسَلَسَلْتِ * أَخْبَارِ شَوْقِي بِالضَّعِيجِ مَدَامِعِ
وَإِذَا رَأَى خَصْمَ عَدُوٍّ لَا تُبْقُوا * تَصَدِيقِي ذِي دَعْوِ كَيْفِ رَاجِعِ
يَا لَا يُؤْمِنُونَ فَلَا تَلُمُوا الْوَلَمَّكُمْ * عَيْتُ وَإِنْ لَمْ تَمُتْ فَيَنْ هُوَ سَامِعِ

* سَهْبِ الْحَبِّ فِي الْخَضِرَاتِ
* مَنَاحِي أَيْوَالِ الْفَلَاكِ الْفَضْلِ
* عَمْسَى شَيْئًا عَلَى قَدَمِ
* لَنْزَقِ حَضْرَةِ الْفَلَاكِ
* عَمْسَى وَصَلَاتِ الْهَجَفِ
* بِدِينِنَا نَاوِيَالِ الْمَسْ

* لَيَوْمِ النَّفْسِ وَالْجَنَاتِ
* وَهَذَا مَطْمَعُ النَّفْسِ
* عَلَيْهِ صَلَاةُ مَوْلَانَا
* لَخُلَفَائِهِ مِنَ الرُّعَى الْكُتُبِ
* بِهَا فُذِّعَ الْحُجُورُ
* مَمْنُورُ الرُّسْ

جسمي هو المضني وراض بالرضا * وعلى مذو عذل الى تينازغ
 من لي لا يكون تحبها التسنا * ويصونها أيضا جمال بارغ
 وجمت لآلها أراقم فرعها * وغدت تدب عن الرضاب قواطع
 عذب العذاب بها لك فصحتي * سقمي وكم لي في السهاد منافع
 وحلت بحليتها أحاديثي كما * تحلوا من هو للكارم جامع
 السيد السبط الحسين ملاذنا * المجلج الحصن الحصين المانع
 سمح له آيات خير دائما * تتلى وقلب للمهمين خاشع
 ولجده سر الوجود فضائل * ان شئت تجمعها تضيق جوامع
 وابوه من نور النبوة طاهر * وله بنصر الدين فضل شائع
 فيه منار الحق أصبح قائما * وغدت ديار الكفر وهي بلاغ
 يهد لنا شهدا مصفا كفه * لكن على الكفار سم نافع
 ولو جهمه نظر المحب عبادة * وبحبه رب البرايا نافع
 وبجبي والمختار وهو مكرم * ولواء حمد في القيامة رافع
 وبحبه يسقي غدا من كوثر * ما له عين النعيم ينابيع
 ويذاذ مبغضه باشنع حالة * وسيياط نار تمنعوه مواع
 فيرد اعطش ووجه أسود * وبه صفار الذل دوما واقع
 فلمن أب كآب الحسين المرتضى * ترجى لنا منه هناك منافع
 أو من له مثل الكرمه أمه * أمرها جاه غريص واسع
 والله يرضي حيث ترضى وعدت * خير النساء وفضلها امتاع

وتجي يوم البعث في محل الرضى * معها من الخور الحسن بدايح
 سبعون الفا حولها وكأنها * في الضوء والاسراع برق لامع
 وأخوه وارث جده في هيبة * والسودد الحسن الهام المانع
 ومحسن طفل له رب سميت * وضروع طولي في الجنام اضع
 ومغيثة الملهو زينب أخته * دو ما تفرج الكروب بسارع
 ولباب واسعة الرحا سكينه * ذات الهدى ما خاب عبد قارع
 ولا تم كل يوم مواهب بيننا * فاضت كافاض المحيط الواسع
 وترى بجانب در فيض رقية * تصفائه دهر البحار يرامع
 ولمنع الخيرات فاطمة التي * هي بنه جود السحاب الرامع
 ولكم لزين العابدين ونسله * بالفضل قوت والعلاء مجامع
 ولد السماح كائن في اذ جسده * في راحتي در الألى واضع
 نور الزمان فكم انى من صلبه * ثم وكم شمس وكوكب طالع
 ونفيسة من أمها لم تلقه * بأقل من نيل المناهور راجع
 والسيد البدو باب المضطئ * بحر الوفاق طب الوجود الجامع
 ثم الدسوق والرافعي غوثنا * ثم الجلال فيهم بدور سواطع
 ولهم ما قب فوق ذروا العلاء * تحكى ومجد دائما يترافع
 أنعم بهم قوما فكم يشهد لهم * بالفضل تزييل كريم جامع
 هل بعدوا عظموا وشهروا الفخى * أو هل انى مدح وعنه مسامع
 ويبدو ما دام الوجود وأنه * كالمسك ما كررت يتضارع

هم سر خلق الله هم نجباؤهم * هم منزل الرحمة ثم منافع
 هم غير أصل الكائنات جميعها * هم بحر جود ماؤه يتدفق
 هم أكرم الكرماء هم خير الورى * فحبهم من بعدهم ومنافع
 هم أمستاهم غوثنا وكذا غدا * كل الأنام لهم يتواضع
 هم مثلهم في الناس مثل سفينة * كانت لنوح والمياه هوامع
 فيفوزها أكبرها بحسن نجاة * وسواه في لجم الهالك واقع
 ويطيل حبهم الأجل وانعما * يبقى وبعضهم لكل قاطع
 فالزم مودتهم إذا رمت العلا * ودع الذي عن ودعهم يتماح
 وأدخل سرورا ما قدر عليهم * إن النبي لمفرح بهم شافع
 وغدا يسألنا جميعا كلنا * عن ودعهم ماذا يقول القاطع
 يا ويله ضاقت مذاهبه وقد * بارت عليه تجارة وبضايح
 ويكافي المختار عنهم محسنا * لجناهم يوم القلوب فوازع
 ومحبه يعطي فكا كاف غدا * من شر نار حرها مستافع
 وثباته فوق الصراط محقق * وسواه أماجنا وأواقع
 ومفاتيح الجنات في يده فمنا * عن نيله دار المقامة مانع
 هذا أول فائز ينعم بها * نور الهدى خير الأنام الشافع
 وعلى والزهر أتم أبناهما * فحبهم أيضا إليهم تابع
 ومع النبي مقامه متنعما * فيها وتحش مبغضين مقام
 يافوز من جأ الحسين مسلما * وتسلب منه المقام أصابع

حاشا مؤمل جوده يخشى العنا * أبو لعلن هذا هو سنايع
 هو عندى عند الغزال فابنه * لنواب الذهب المعاند قامع
 ولكل هول سامنى هو زابن * ولكل هم راعى هو صارع
 وأكم أهد المعتدين بياسه * وسيفه عصب البغاة أقارع
 ونواله عثم الجميع منافعا * وله قلوب العارفين مواقع
 من أرض جنات الدعيم مقامه * بالفوز تشد وفى رياه سواجع
 أنوابنا مصر السعادة والهناء * بلدا يروض اللطائف يانع
 جواربنا بيتا حلالا طيبا * فيها أنصاف من سناء مواضع
 بيت حوى سبط النبى فكم به * لمنارقصد الطائفين مطالع
 يا كعبه القصد يا غيث الورى * يا من له عند الإله شفائع
 عبد أناك يقوده حسن الرجا * فنيكم ومن هول الحوادث فارع
 تلقا وزادته الهوى كآبة * جزعا لخرجاته أضالع
 رجوك استسنانا من بنظرة * يا غوث عبد المته مواجع
 منى على قد اعتدى وأسأنى * بل حيرت الألباب ما هو صانع
 كنز عجائب ظلامه كم راعى * والى بالخطب الجسيم يسارع
 إذا أخلت الترمته وجدته * فتأججته الى التخاذع
 أنت اشكو ياسه لجنا بكم * فحسبنا من كرم عبد لا سامع
 يدى بنور استضيئى بضوءه * وبجيش المظالم أدا فع
 الصبح بعض من سنا انواركم * والجود بحر من يمينك نابع
 سيد عبد ذليل واقف * فى فضل احسان السيادة طامع
 السالك ترتبه مهانا أسفا * أو هو محروم المواهب جارع

أيتها عبيد الله * لنزيل ساحتكم عقول ضائع
 استودعت نفسي حياتي عنكم * كيما يحثيكم نقصان ودائع
 التي عبيد من الست احبكم * وبودكم عند الظهور مباح
 اما اذا ظهرنا لا اوفيه وقد * جاءت نذكري العهود شائع
 كلاهما عنه اخول وحقكم * تبنا لعبد عنكم يتقاطح
 ويقال ان مع المودة رابما * لجنابكم دهرى لقدري واضع
 لا والذي جمع المحاسن كلها * فيكم فكنتم كالشهبوس مطوع
 ما حل حثيكم دليل خامل * بين الانام وهمه متجامل
 الا وعاذ متجلدا باهجة * وبوجهه نوى السعادة لامع
 يا ابن الميامين الذين بذكرهم * عنا مخاوف دهر انما منع
 امن على بشم عرف رضاكم * فغير روح ومسك ذائع
 وبه فاني شاكر احسانكم * وحبيلكم طول الزمان وقائع
 ثم الصلاة على النبي واله * والصبي مانح الحمار الساجع
 وعليكم الرضوان ما زال الدجا * اوتم بالانوار بك رطالع
 او قال احمد عبدي بربنا بكم * امن الابريق لاج برق لامع
 ثم يعون الله وحده وحسن توفيقه بطيفة حضرة
 الحاج منصور رحمه الله افندي المطيعي الان وكان
 ذلك في يوم الخميس ثمن صفر الخير من شهر
 سنة ١٢٩٤ من الهجرة النبوية على صاحبها
 افضل الصلاة والسلام التحية

آمين

آمين

٢



